الجمعة ١٧ رجب ١٣٥٣ — ٢٦ تشرين اول ١٩٣٤
رئيس التحرير : سامي السراج
صاحب الامتياز والمحرر المسؤول : ابراهيم الشنطي
ويشترك في تحريرها طائفة من كتاب العرب في الداخل والخارج
رقم التلفون ١٠٧٥
العنوان البرقي : الدفاع يافا — العنوان البريدي : ص. ب ٢٥٥

ان لم تشنها الغارة الشعواء مقتحماً ، فدافع

الدفاع

العدد ١٥٨ — السنة الاولى
ادارة الدفاع في عمارة حزبون بشارع جمال باشا – يافا

	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٣٠٠	١٦٠

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الدفاع — قسم الاعلانات

دعوة العلماء لاصدار فتوى بتحريم بيع الاراضي . اختلاف الانكليز والسراي

حديث الشباب

في سبيل الله

فتوى العلماء وفتوى الشباب !

هذه الكلمة الى الناشئة . الى الجيل الذي كان تهيأ للعمل وجد نفسه محاطاً بعيون زائغة البصر ، تخشى ان يشق لنفسه الميدان ، فيبرز دونها ، وهي التي تعيش على تقاليد الزعامة المسندة اليها ، في غير حق ولا عدالة !

ايها الفلفل ! ايها الناشيء ! ايها الشاب ! لا بأس ان تعلم ان اضطرابات دموية قامت في يافا ، في اول مايو سنة ١٩٢١ ، ولا بأس ان تعلم ان آباءك كانوا حينئذ مشبعين بروح قوية من عند الله ، فتقدموا الى التضحية ، صيانة للكرامة والشرف . ثم لا بأس ان تعلم ان الانكليز الفوا لجنة للتحقيق على رأسها رجل شريف منهم ، هو السر توماس هايكرافت ، قاضي القضاة . قام الرجل بمهمته في امانة وشرف . وقدم تقريره ، وها هو امامك فقرة من هذا التقرير ننشرها اليوم "ويدعي ان انتقال اليهود من المعيشة الذليلة المزدحمة التي كانوا يعيشونها خارج فلسطين الى المعيشة الحرة التي ابتدأوا يتمتعون بها في فلسطين قد اهاجت عواطفهم الى درجة قصوى ، باتوا معها يغنّون بمحبة الوطن القومي الذي طالما حنوا لرؤيته ، وحلموا بالعودة اليه"

هذه فقرة الحق ، والعقل الصافي ، الرصين . ومتى كان شأن اليهود هكذا ؟ في سنة ١٩٢١ حين كان عددهم يتعدى المئة الف قليلا ، وحين لم يكن لديهم خمس ما يملكون اليوم من اراض ، وحين كانت كبرياء العربي وحدها سلاحاً بيده ، فنتدى اليوم هذا السلاح ! قيلت هذه الفقرة الصادقة قبل اليوم بثلاث عشرة سنة . فاذا شئت ان تلمس اسباب هذا العنفوان البادي على اليهود ، وهذا الغرور الجامح ، فقارن حالتهم يومئذ بحالتهم اليوم ، واذكر فقرة قاضي القضاة .

ان الحاميات اليهودية ليس لها ما يفسر وجودها غير انطفاء وقدة الرجولة في العربي . والا ، لهاجه هذا التحدي القاسي ، ولا تفجر فيه بصده . واذا بقيت الحال كما نرى ، فسيأتي يوم لا يستطيع الا الفتى الغامر ان يسير في حي يهودي ، او ان يخرج حتى من ... بيته ! واخذت الصحافة على عاتقها الشكوى من هذه الحاميات ، فمتى كان العربي شاكياً ؟ الحل الوحيد ان تقوم في البلاد حاميات عربية تتولى حماية العامل ، العربي ، ما دامت احكام السجن واحكام الغرامة لا تضع حداً لعدوانها .

...

الهجرة والبيوع ، ثم الحاميات استأنفت اعداؤنا العليا ، لا تنها كانت طعنات صدعت بنياننا واصبحت تدلنا بالفناء . ماذا شأن (من القيادة) ازاء هذه الاخطار ؟ هل نشطت في مكافحتها نشاط (الاحزاب) في شأن تافه مثل الانتخابات البلدية ؟ هل اعتقلها الانكليز او تقودها ، هل اوقفوها شهوراً او حتى اياماً ؟ كلا !

كلا ايها الشاب . كلا ايها الناشيء . كلا ايها الدم الفائر تلاشت حرارته في اتباع هذا الحزب او ذاك ، ومناصرة هذا السيد او ذاك ، والانشقاق على نفسك وانت في بيت واحد ، ومن عائلة واحدة . كلا ! بل استعرضوا اسماء السماسرة ، وهو عمل قاصر لا يفيد ، وبعد ذلك ؟ لا شيء !

هذا لا يكفي ! ان الذي يغني نقاطاً من حبر في محاربة السماسرة انما يغني نقاطاً من ماء وجوههم ، حتى باتت هذه الوجوه كالحة لا تشعر ، ولا يؤذيها القول مهما كان فاحشاً ! ان هذا السمسار الذي اقترف ما اقترف عن غير حاجة او عن حاجة — وهو في كليهما آثم آثم — لا تنفع معه نقاط الحبر ، وانما تنفع معه نقاط الدم ! فهل احد وجد في نفسه رجولة فتكلم ؟ هل احد حطم قلمه وانبرى الى السمسار ، ايا كان ، بمناجزة الحساب ، مناجزة شريفة ؟ ابداً !

امس تكلمت زميلتنا (الوحدة العربية) عن احد السماسرة فاجادت كلامها ؟ ربما كان غير وافٍ لان السمسار اظلم من ان ينال منه كلام مثل هذا مهما كان قارصاً . وغداً نتكلم عنهم واحداً واحداً — فماذا يجدي ؟ لا شيء ! لا شيء ، اوجه ايها الاخوان ، والزملاء ، والكتاب ، حطموا اقلامكم واجعلوا افئدتكم تتكلم وعندئذ يتقطع دابر السمسرة . اطلعوا على هؤلاء بعهد لهم شهر اعلن لم يرجعوا فتحتد توا اليهم بالذي يذيب القلب الاسود الخائن !

سوف ، لا تجدون عائلة تخلو منهم ، واذا وجدتم ، فستجدون من يحرج هذه العائلة في حرفة اخرى . اذن اطلعوا على الناس بجديد . ولعل هذا الضعيف الذي سكت طويلا جدا يستطيع ان يدلي باقتراح : هل يتفضل سادتنا العلماء ، هل يتفضل اصحاب السماحة : الحاج امين افندي ، والشيخ اسعد الشقيري افندي ، والاستاذ الشيخ خليل الخالدي ، والاستاذ العوري ، والاستاذ السكري ، والاستاذ الدجاني — وغيرهم كثيرون ، فيطلعوا على الناس بفتوى تكفير البائع والسمسار ، واقفيه الشرع في درجات البيع والسمسرة ؟ اعطوا الامة هذه الفتوى بقف البيع !

ثم تجيء فتوى الشباب . وهؤلاء يطالبون بقية البيع . من لم يرتدع عن السمسرة بالدين ، ارتدع بغيره . اولا يتقدمون الى الآباء ، والاقارب ، والاصدقاء . فان لم يتب هؤلاء تبرأوا منهم . فمن استمر من قريب او غريب في هذه الفاحشة كنا ابرياء منه . واعتقد انى لهذا اقول كل شاب . فمن لم يتب من تكلموا معه بحديث الرجولة !

هذا هو الحل ، والى المقالات القادمة في صراحة او في جد — وصبراً !

ابراهيم

على ماهر باشا

من شخصيات الموقف الحاضر في مصر

هل يسند اليه مركز سام وهل يقبل ؟

« علي ماهر باشا »

من الشخصيات التي تلعب اكبر الادوار في الازمات السياسية ، حركة لا تهدأ ، في الوزارة وخارج الوزارة وهو وبها سبب كل انقسام ، مثل حسن صبري بك وزير المالية .

كان مقرباً من السراي ، ولا يزال كذلك . وقد ورد اسمه في الايام الاخيرة كثيراً ، كشخصية يحتمل ان ترأس وزارة انتقال ، او ان تصعد الى رئاسة الديوان الملكي ، وقد عرضت عليه وزارة في الوزارة القائمة فأبى . ذهب الى الاسكندرية مراراً وصحب مستر بترسون ، واحمد بك حسنين الامين الاول ، يدخر الى مثل هذه الساعات الشديدة الأزومة . كان في الوزارات السابقة وزيرا للمالية ، لكن نفوذه يمتد الى كل وزارة — عدا الوزارات الوفدية بالطبع . سياسي لا تهيج اعصابه الازمات ، والعواصف الحزبية ويقبل على كل هذه ببرود وفتور

وعلى ماهر باشا عكس توفيق نسيم باشا من ناحية ان الاخير يؤثر العزلة وعدم التغلغل في الاوساط لكنه حائز على ثقة الجميع ، لا ترى فيه جهة مهما كان نوعها الا صديقاً ، او معارفا

والقول ايضا ان منصب رئيس الديوان قد عرض على علي ماهر باشا ، ولكنه حتى الآن لم يبت في الامر . وسيظل الجو السياسي في مصر غامضا اسبوعا واحدا على الاكثر ، ثم يتضح كل شيء

سحب كثيفة

اوروبا يشتد ظلامها الدامس

بعد مصرع الملك ومقتل الوزير !

(معربة عن جريدة (ذي نيوز اوف ذي وورلد))



صورة لاسلكية اخذت من بلغراد الى برلين تمثل الملك الصغير سائراً امام امه في جنازة ابيه

نترجم عن "ذي نيوز اوف ذي وورلد" هذه القطعة التي تشير الى اكفهرار الجو السياسي في اوروبا الى درجة مخيفة :

« تقف السياسة حيرى عاجزة امام رصاص الجناة ! لقد نزل ملك يوغوسلافيا الى مرسيليا في بعثة من بعثات السلام ، فقبل ان يبدأ عمله انتهت البعثة ، وضاع السلام وانتهت الجماهير الزاخرة حياة الجاني في الحال .

وهناك شبه كبير بين هذه الجريمة وبين جريمة سيراجيفو التي وقعت منذ ٢٠ عاماً ، وكانت السبب المباشر في الحرب العظمى !

ولكن الظروف تختلف عن بعضها لحسن الحظ ، فمقتل الامير النمساوي اقترفه وطني صربي ، فطلبت فينا من الصرب ان تجيب على هذا الاجرام ، اما في الجناية الاخيرة فقاتل الملك هو احد رعاياه !

اما الى اي حد ستظل هذه المسألة مسألة داخلية بحتة ، لا تتعدى يوغوسلافيا الى غيرها فأمر حكمه في يد المقادير

« البقية على الصفحة الخامسة »

السلطات جادة !

بالبحث عن العصابة

جناة وطنيون وليسوا لصوصاً !

لا تزال السلطات الفرنسية جادة في تعقب جمعية الارهاب وقد قبضت من ايام على احد اعضائها سلفستر ماني المنشورة صورته ادناه ، بعد ان اختفى في غابة على مقربة من باريس اربعة ايام .

ويسكن اكثر افراد هذه العصابة الكبيرة في هنغاريا وايطاليا . ولذلك رأينا المظاهرات تقام في يوغوسلافيا على هاتين الدولتين حتى اضطرت هنغاريا الى الارتماء في احضان دولة عسكرية مثل المانيا .

وقد لقي افراد هذه المؤسسة كل عطف اينما كانوا يقيمون . ذلك لانهم غير مجرمين . بل كانوا وما زالوا من الوطنيين المتطرفين الذين ابوا القعود تحت حكم السلاف . فهجروا بلادهم "كرواتيا" الى الخارج وهم كما ترى كرواتيون خضعوا بحكم القوة الى يوغوسلافيا بعد ان ضمت بلادهم اليها



سلفستر ماني احد رجال العصابة قبض عليه البوليس الافرنسي مختبئاً في غابة منذ اربعة ايام .

ان هذه الجناية قد وقعت . والمهم الآن معرفة مدى أثرها في الخارج ، فان سحابة كثيفة سوداء تخيم على اوروبا الوسطى والشرقية بسببها ، وقد عززت ايطاليا من اجل ذلك حامياتها على الحدود . واعتبرت يوغوسلافيا ذلك تحدياً لها ، فهل تسلم هنغاريا وايطاليا بقية المتجنين اليهما ؟ اغلب الظن لا !

الاطفال الجنود

من لينينغراد الى صقلية

يتدرب الصغار على فنون القتال ! اطلعنا في مجلة "فوريش" الانكليزية على قطعة بعنوان "انا جنداً وحدتاً لايطاليا" نعربها فيما يلي : من ادنى اوروبا الى اقصاها ، ترى الالوف من صغار الشبان في ملابس عسكرية يتركون على ركبهم ، ويمدون اذرعتهم يضربون بها في الهواء ، ويقومون بغير ذلك من الاعمال التي تؤهلهم لان يكونوا يوماً من

« البقية على الصفحة الخامسة »

سياسة المغامرات في الدول

اللجوء الى نواحي التطرف البعيدة

« بقلم الاستاذ اسعد داغر »

في العالم اليوم مغامرات كثيرة مختلفة الاسباب والمظاهر ، فمنها ما هو اقتصادي كما في اميركا ، ومنها ما هو ثوري كما في اسبانيا ، ومنها ما هو حربي كما في الشرق الاقصى وبعض انحاء اوروبا ، ومنها ما هو يلجأ الى المسيو دومرج كما جرى في ايطاليا والمانيا وكما يجري في فرنسا . والبلاد التي لم تندفع في طريق المغامرات حتى الآن لانعدام مما يحتمل حدوثه في المستقبل القريب فقد عقد ولاة الامور في فرنسا النية على تعديل النظام النيابي فيها تعديلا اساسيا يؤدي الى تعزيز سلطة الحكومة على حساب سلطة الامة وممثليها . ولم يلجأ المسيو دومرج في التمهيد لهذا التعديل الى مثل الخطة التي لجأ اليها السنيور موسوليني او الهر هتلر ، بل

(مسيو لافال خلف المسيو بارتو)

من يحاول ، دفعها في هذا الطريق والقراء الذين يتتبعون سير حوادث العالم في هذه الايام ليسوا في حاجة الى من يوضح لهم هذه المغامرات والمحاولات التي تبدو مظاهرها للعيان في كل يوم . ومع ذلك قد يكون من الضروري في الوقت الحاضر لفت الانظار الى المحاولة التي تقوم بها وزارة المسيو دومرج في فرنسا والى المغامرة التي يراد دفع يوغوسلافيا اليها ، لنكون على بينة

لجأ الى الصراحة والمنطق لاقناع الامة بصحة رأيه ووجوب موافقتها عليه . فكان من نتائج هذه الصراحة والحجج المنطقية ان ارتفع صوت قوي في فرنسا يؤيد التعديل المطلوب وساد الاعتقاد في العالم بان هذا التعديل سيتم بسهولة ، ولا يلقى معارضة شديدة ، وخصوصا ان المسيو دومرج يتمتع بثقة عظيمة في

البقية على الصفحة السادسة

الوفد الياباني يقول

لا بد من الغواصات للدفاع

انهم اذا رفضوا فتحنا لهم حقائبنا !



الاميرال ياماموتو رئيس الوفد الياباني

قالت الديلي تلغراف : صرح الاميرال ياماموتو مندوب اليابان في مؤتمر السلاح البحري ان دولته مستعدة للتفاهم مع بريطانيا على الغاء نزع السلاح البحري وقد فوضت حكومته اليه اعلان اتفاق اليابان مع آراء بريطانيا . فهي مستعدة لان توافق على اقتراح بريطانيا الخاص بانقاص حمولة البوارج الحربية الى اقصى حد ، وترجو اليابان ان تكسب موافقة بريطانيا مقابل موافقة اليابان على اقتراحاتها هذه الى الغاء جميع البوارج حاملات الطيارات البحرية .

اما بخصوص الغواصات فان اليابان تتفق مع فرنسا في الرأي بان الغواصات لا بد منها للدفاع عن البلاد وبرغم ان المؤتمر سيبحث نقط في المسائل الفنية فانه من المنتظر ان تعرض اليابان اقتراحا لتوسيع النقطة المحمية وجعلها تشمل سنغافورة وجزر اليتيان ولكن هذا لن يرضي بريطانيا كما ان اميركا ستنظر اليه بفتور !

وقد ذكر رئيس الوفد بانه يحمل في حقيبته منهاجاً صريحاً قد يكون فيه كثير من المفاجآت المدهشة .

دنيا العرب والاسلام

في بلاد الرافدين !

برقية جلالة الملك الى ولي عهد السويد اليهودي الذي حاول تشويه سمعة العراق

برقية الملك غازي
الى ولي عهد السويد

ابرق جلالة الملك غازي الى البرنس غوستاف ولي عهد السويد في حلب هذه البرقية :

كنت مغتبطا اشد الاغتباط بقرب قدوم سموكم الملكي غير اني فوجئت بخبر توعك صحتكم مما اثر بي تأثيرا عظيما فأسارع الان للاعراب عن تمنياتي لشفائكم العاجل مؤملا بكل سرور تشريف سموكم الملكي وافراد عائلتكم النبيلة بلادي عن قريب لأرحب بكم اجل ترحيب (غازي)

الزهاوي يعود

وصل العاصمة من طهران الاستاذ الزهاوي بعد ان مثل العراق في حفلات ذكرى الفردوسي

سفر نوري السعيد

يسافر وزير الخارجية في هذا الاسبوع الى طهران لمفاوضة الحكومة الايرانية بشأن تسوية المشاكل المعلقة بين العراق وايران

التهريب على الحدود

كثر التهريب من جميع نواحي الحدود العراقية لدرجة ان اخذت رئاسة الجمارك تستعين برجال الشرطة على مكافحة التهريب

دور العمال

قر رأي لجنة انشاء دور العمال في العراق على ان تكون هذه الدور على نمط دور رجال القوات الجوية الانكليزية

العربية محل الانكليزية

الى غير امد بعيد كانت اللغة الرسمية التي تستعملها دوائر الجمرك في العراق هي الانكليزية فكانت المخابرات بينها وبين التجار باللغة الانكليزية وكانت عرائض طلب التوظيف تكتب بالانكليزية كما هي الحال في فلسطين . لكن حكومة العراق في الفترة الاخيرة اخذت تحل اللغة العربية محل الانكليزية في كافة دوائر الجمركية واصبحت العربية هي الرسمية وقد كتب مدير الجمارك العامة ابراهيم بك كمال الى المحلات والبيوت التجارية يطلب اليها احلال اللغة العربية محل اللغة الانكليزية واصدر امرا يقضي برفض العرائض التي تقدم لسعادته باللغة الانكليزية

اليهودي الذي حاول
تشويه سمعة البلاد

قبضت السلطات في بغداد على (اي لاوي) اليهودي الذي يراسل صحيفة المانشستر غارديان الانكليزية من العراق والذي كتب مؤخرا رسالة قال فيها ان حكومة العراق تحارب حرية الفكر وتضيق على بعض العناصر من رعاياها . وكان يقصد ان تبيح الحكومة العراقية للصهيونيين ان يقوموا بدعايتهم ليتنصر يهود العراق ليهود فلسطين

وقد ظل الحاكم يستجوبه حوالي الخمس ساعات جاء فيها على علاقته بالجريدة التي كان يراسلها وماذا كان له شركاء في ارتكابه جريمة الدس على العراق وسأله عمن حرضوه على هذا العمل . ثم قرر توقيفه الى انتهاء التحقيقات ولا شك ان التحقيق سيميط الستار عن معالم هذا الدس

شيوعي يشتري مليون صندوق تمر

وصل في هذا الاسبوع بغداد احد زعماء الشيوعيين الروس وقد اخذ يكثر من الاجتماعات مع كبار التجار لشراء كمية هائلة من التمور العراقية تقدر بمليون صندوق ولشراء كميات من الصوف ومواد اخرى

سيارات ضخمة بين فلسطين والعراق

تدور المفاوضات بين بعض اغنياء العراق وبعض ارباب المصالح في فلسطين لانشاء شركة باصات كبيرة رأسمالها ٥٠ الف جنيه تسير سياراتها الضخمة بين البلدين كل يوم لنقل الركاب والبضائع

تدفق البترول في الاحساء بكثرة

بينما كان جماعة من العمال يعملون في حفر الارض في الاحساء اذ تدفق عليهم النفط فجأة تدفقا كاد يغمرهم . وكانت الكمية الـ[illegible] في البطاح عظيمة جدا حتى انها غمرت [illegible] الخيل ، وقد كان لهذا الحادث اثر قوي في المحافل السياسية في البلاد العربية المجاورة

العلاقات بين العراق واليابان

خابر بعض التجار اليابانيين من طوكيو التجار العراقيين في بغداد من اجل ارسال شحنات كبيرة من التمور الى اليابان على ان تدفع اثمانها ببضائع يابانية

زوار الهنود

تأسست جمعية من الهنود المسلمين في العراق والغاية من هذه الجمعية مساعدة الزوار من مسلمي الهنود الذين يحضرون العراق لقصد زيارة العتبات المقدسة وتأمين راحتهم واسكانهم واطعامهم وتسفيرهم عند الاقتضاء

بعثة المانية
تبحث عن الآثار

قدمت بغداد من المانيا بعثة اثرية برياسة البارون فون هيرت قاصدة طهران للقيام باعمال الحفريات في جهات كشمير بناء على دعوة من الحكومة الفارسية

نجاح موسم اللؤلؤ الباهر

كان موسم اللؤلؤ في الكويت حسناً جداً لم يكن مثله في السنين السابقة وقد بلغ ثمن مجموع ما بيع منه مليونين ونصف مليون روبية ولقد بيعت درة فريدة بثلاثين الف روبية

وكرة تعميم ملاجيء الفقراء

تم بناء بعض دور الفقراء التي قررت الحكومة بناءها في بغداد . وبعد فترة قليلة سيتم بناء ما بقي ، ثم يشرع في بناء دور مثلها في الرصافة وتفكر الحكومة [illegible] تعميم ملاجيء الفقراء في جميع مدن العراق .

صحفي اسباني
يدرس شؤوناً شرقية

حل بغداد صحفي اسباني وهو محرر جريدة الاندلس الاسبانية وقد جاء لدرس شؤون العراق وبعد ان يقضي بضعة ايام سيتوجه الى طهران لدرس نهضة ايران

سكرتير المفوضية العراقية
في روما

عينت الحكومة العراقية عطا بك امين سكرتيراً اول المفوضية العراقية في روما وذلك بارادة ملكية

نداء عــــام

الى ابناء الجالية المغربية الكريمة
بالاسكندرية

تعلمون حضراتكم ان ما من جالية اجنبية بالاسكندرية ، ولو كان افرادها يعدون بالآحاد ، الا ولها رابطة لرعاية افرادها ولتعبر عن لسان حالهم امام الجهات المختصة ، ما عدا الجالية المغربية التي حل فيها الشقاق محل الوفاق لعدم التعاون المتبادل بين افرادها الذين يعدون بالآلاف الى درجة ان لا توجد الان عائلة من هذه الجالية الا ودب فيها النزاع الداخلي الذي لا ينتهي غالبا الا بالالتجاء الى القضاء للفصل فيه ، وهكذا فان المغربي المتمصر قد فقد سمعته القديمة الحسنة التي كان يضرب بها المثل الاعلى حتى كان لبعض زعماء المغاربة الفضل الاكبر في تأسيس النهضة القومية الوطنية المصرية الحديثة ، كامثال الفقيد سماحة العلامة الشيخ عبد العزيز جاويش مفتش المدارس الاولية المصرية سابقا ومؤسس جمعيات الشبان المسلمين في العالم العربي الاسلامي والمغفور له المرحوم الاستاذ القانوني المتضلع احمد لطفي بك المحامي القدير ونقيب المحامين سابقا وغيرهما من العبقريين ، ولولا ضيق المقام لذكرناهم واحدا واحدا ، وعدا هذا فان المغربي المتمصر قد صار الان بين نارين نظراً لكونه لا يعتبر وطنيا في نظر المصريين لانه في الغالب تابع لاحدى الدول الاجنبية الغربية كفرنسا او ايطاليا او اسبانيا ، وكذلك لا يعتبر اجنبيا في نظر الغربي لكونه من ابناء الناطقين بالضاد .

وكم كان املنا ان يتنبه احد من الذين يدعون انهم زعماء المغاربة بالاسكندرية الى الواجب المقدس المفروض عليه نحو جاليتهم ولو يبذل الزكاة الشرعية لها من النفيس المكدس عندهم وهذا اقل ما يجب عمله في سبيل اسعادها معنويا وانهاضها من سباتها العميق اسوة بغيرها غير انه مع الاسف الكلي لم يحدث شيء من ذلك مطلقا ، بل اظهر كل من هؤلاء الزعماء المزعومين ان قيمته الشخصية من هذه الوجهة الخيرية الانسانية المحضة لا تساوي اكثر من صفر على الشمال !

واذا كان هؤلاء اشباه الزعماء الذين يقدسون حب الظهور الذاتي لا يحيون نهضة جاليتهم عمليا من انفسهم ، فمن الذي ينتظرون يا ترى ان يقوم مقامهم في هذا طوعا ورغبة ؟ فكفى انه طال انتظارنا حتى فرغ صبرنا ! ..

واخيراً قد طرأ على ذاكرتنا بعض اقتراحات هامة عن مشروعات جليلة نديها لرأي المغربي العام ، عسى ان يكون آن الوقت المناسب لتحقيقها ، وهي تتلخص فيما يأتي :

اولا انشاء رابطة خاصة للجالية المغربية العامة بالاسكندرية على اختلاف جنسيات افرادها ومذاهبهم الدينية والسياسية لتوطيد العلاقات بينها وبين الجهات المختصة

ثانيا انشاء جمعية خيرية خاصة لمواساة عموم فقراء الجالية المغربية العامة بالاسكندرية

ثالثا انشاء ناد رياضي وادبي خاص لابناء عموم الجالية المغربية العامة بالاسكندرية لتوطيد صلة الاخاء فيما بينهم

رابعا عمل نشرة دورية بانتظام تسمى (المغرب) لتتكلم بلسان الجالية المغربية العامة بالاسكندرية ، ولنشر الدعاية الحسنة لسمعة عموم بلاد المغرب .

فالرجاء من كل اخ مغربي كريم تصل اليه نسخة من هذا النداء ان يبدي فكرته الخاصة عنه لي عن طريق البريد وعنواني موضح بعد ، ولعله يجوز قبولا من ذوي الاراء الحرة النزيهة

ونلتمس من رجال الحكومة المحلية ومندوبي حكومات الدول الاجنبية الغربية التي من بعض رعاياها افراد الجالية المغربية العامة بالاسكندرية ان يعضدوها عمليا في تنفيذ هذه الاقتراحات التي هي مشروعات جليلة بعيدة كل البعد عن التطرف السياسي والتعصب الجنسي والديني ، هذا عدا انها توطد العلاقات بين المغاربة والدوائر الرسمية مما يستتب معه الامن العام .

واملنا في الصحف العربية والافرنجية المحلية والخارجية التي يصلها هذا النداء تعضيد هذه النهضة المباركة

والله نسأل ان يوفقنا جميعا الى ما فيه النفع العام

امين عبد العزيز صالح
بن عليست المغربي بالاسكندرية
بشارع سيدي محمد بن وكيع
رقم ٦ بحارة الخضرى

الاسلام والمسلمون في المجر

المسلمون في بلاد المجر مسلمون تقليديا البلاد التي لا مسجد فيها ولا مدرسة اسلامية

« حديث سماحة مفتي بودابست لمندوب الدفاع »

بأية لغة نتفاهم ؟

عندما كانت الرغبة الصحفية تقتادني في طريق فندق « أوليفت هاوس » حيث كان يحل ضيف فلسطين ، سماحة مفتي بودابست ، الاستاذ حسين حاسي افندي ، كنت اسأل نفسي : اتراني سأعود بحديث صحفي يفيد القراء ، وكيف يمكن الوصول الى هذه الفائدة ؟

هب ان سماحته تفضل وقابلني ، فبأية لغة نتفاهم ؟ أبالمجرية . واذا الذي اكاد اجهل موقع بلاد المجر على الخارطة فضلا عن ان اعرف لغة المجر ، ام بالعربية والصديق الاستاذ شكري قطينة وكيل الدفاع المقدسي يؤكد لنا انه احتاج الى صديق له يعرف الالمانية التي يتقنها سماحة الاستاذ المفتي حتى استطاعا تبادل بضع جمل وكلمات؟ واذن فسماحته لا يمكن التفاهم معه بالعربية .

على اني ، وقد عزمت ، توكلت ، وتوقعت ان يفرجها ربنا ، ومن صفاته التفريج وحل العقد ، ووصلت الفندق وكانت الساعة السادسة تماما من مساء الجمعة وطلبت الاذن ، وعاد غلام الفندق يطلب الي الانتظار في الصالة التي ستكون موضع المقابلة .

وشرف سماحته بعد دقائق قليلة وهو بالطربوش بدون عمامة

ابتدرني سماحته مصافحاً وملقيا سلامه بالعربية الفصحى واردفه بتقديم نفسه الي « مفتي بودابست »

وهنا ظننت افومية اللسان ستنتهي وتبدأ حركات اليد فنتفاهم « بالخرساني » لولا ان سماحته سألني عما اذا كنت اعرف التركية ؟

التركية ! (وتنفست الصعداء لان المشكلة قد انحلت) وقلت .

— اعرفها كالبلبل يا افندم ،

وجلست لاستعرض في مخيلتي ، وفي لحظة (ايام زمان) ، ايام دروس اللغة التركية في المدارس ، وقد كنا نتهرب من دراستها ونأبى ان نتلقاها الا بالعصا ، وها هي اليوم وبعد اكثر من عشرين عاما تنقذ الموقف وتخدمنا في مصلحة صحفية دقيقة وطريفة

وافهمت سماحة الاستاذ اني صحفي ، واني منتدب للتحدث الى سماحته فيما يعيد قراء « الدفاع » شيئاً عن احوال المسلمين في بلاد المجر ، وعما اذا كانت لسماحته اية مهمة في جولته هذه التي يقوم بها في العالم الاسلامي ؟

فتحدث الي الاستاذ بشيء عن تاريخ بلاد المجر الى ان قال : جيلنا عليها خاضعة للدولة العثمانية ، ثم هي تشكل نصف امبراطورية النمسا والمجر ، ثم دولة مستقلة في وضعها الراهن ، وانها تتألف من نحو ثمانية الى تسعة ملايين من السكان .

ثم تناول الاستاذ بعض نواحي حياته الشخصية ، ومما فيها اضطهاد وتشريد عن بلاده بدافع ظلم النمسويين للقوم الذين نصروا العثمانية الاسلامية عليهم ابان الحرب العثمانية — النمساوية التي انتهت ببلاد المجر الى حوزة النمساويين ، وانه اشغل عدة وظائف دينية في الجيش العثماني بعد تشريده من بلاده . وهكذا حتى انتهت الحرب الاخيرة بانهزام النمسا وحلفائها وباستقلال المجر ، وعودته الى بلاده ، الى ان قال :

— لقد عدت بعد الحرب الى بلادي ، وفي البلاد عامة وفي بودابست قاعدة هذه البلاد خاصة ، مسلمون اسما ... يعرفون الله بالاشارة ، قد تسأل احدهم عن دينه فيؤكد لك انه « مسلمان والحمد لله » ، أما ما هو الاسلام ، واما شروط الاسلام وفرائضه واوامره ونواهيه ، فتلك امور كان المسلم المجري يجهلها جهلا مطبقاً .

وما كان المسلم المجري ليأبه لان يتسمى باسم غير اسلامي ، ولا لان يصطنع من العادات ما يحرمه الاسلام وتبيحه الديانات الاخرى من شرب الخمر الى تناول لحم الخنزير الى غير ذلك على انه ما كان يفعل ذلك عن رغبة في ارتكاب المحرمات ، بل عن جهل في ان الدين الاسلامي يحظر ذلك وينهى عنه

وهذا الجهل بطبيعته يعود الى ان اكثر مسلمي المجر هم ابناء لآباء اتوا ما اتوا من عنت المسيطرين غير المسلمين وضغط الحكام في بلادهم الاصلية فتنة واتحت كل كوكب ، ثم الى ان آباءهم فروا من بلاد الظلم الى بلاد لا تعد اسلامية ، ولذا خلت من الارشاد والمرشدين ، ومن المدارس الدينية التي تعلم ابناءهم قواعد الدين الاسلامي واوامره ونواهيه ، ومن مساجد تقام

البقية على الصفحة السابعة

تتمة رحلة

وفد مؤتمر الشباب الموفقة

في عكا — وصل الوفد الى مدينة عكاء حول الساعة العاشرة صباحا ، وكان بانتظاره فريق من الوجوه والشباب وكرام الرجال ، وبعد التحية ، رافقوا الوفد الى بيت الوجيه الكبير احمد افندي العكي (عضو لجنة المؤتمر) حيث كان بانتظارهم اكثر رجال المدينة وشبابها فاستقبلوا الوفد ومن معه من المستقبلين خير استقبال وبالغوا في اكرامه اعظم اكرام . وقد رحب بهم فضيلة الاستاذ الشيخ حسن افندي الخطيب ، وخطب فضيلة الشيخ رامز افندي سمار خطابا وطنياً جامعاً اثنى فيه على جهود الشباب وتشكيلاتهم . ثم تكلم رئيس الوفد يعقوب بك الغصين عن الغرض الذي جاء من اجله الشباب وعن وضعية البلاد وحاجتها الى التنظيم ثم تكلم بالموضوع نفسه السيد عمر المصري ، وبعدها اعلن انتخاب فرع لجنة المؤتمر في عكا مؤلف من خيرة شباب المدينة . وبعد تناول طعام الغداء على مائدة الوجيه الكريم احمد افندي العكي ، ذهب الوفد لزيارة ضريح المرحوم توفيق حقي بك العبد الله ، كما زار بيته معزياً اسرته الكريمة . ومن بعدها تحرك الوفد الى حيفا

في حيفا — وصل الوفد حيفا في الساعة الثالثة ، وبعد استراحته قليلا في الفندق حضر حفلة الجمعية الخيرية الغزية التي اقيمت خصيصا لتكريم رئيس واعضاء مؤتمر الشباب . وقد نشرنا وقائع الحفلة في عدد مضى . وفي المساء عقد شباب حيفا اجتماعا في دار الجمعية الاسلامية بحضور وفد مؤتمر الشباب ، وانتخبوا لجنة فرعية سنأتي على ذكر اسماء اعضائها فيما بعد

في الناصرة — ترك الوفد مدينة حيفا بعد الساعة الثامنة صباحا في طريقه الى الناصرة وقد عرج على قرية المجيدل حيث درس وضعية الاراضي هناك ، وتناول طعام الصباح على مائدة الاديب لطف افندي عودة سكرتير لجنة الشباب وقد جاء في هذا الحين وفد من شباب الناصرة خصيصا لاستقبال الوفد ، وتحركوا سوية الى الناصرة فوصلوها قرب الظهر وهناك رحب بالوفد السيد خالد آل عبيد ومن ثم خطب رئيس الوفد يعقوب بك والسيد فريد فخر الدين . وبعدها جرى انتخاب الفرع ، وقد اقام الوجيه يوسف بك الفاهوم مأدبة غداء فاخرة دعا اليها الشباب والوجوه ومن ثم توجه الوفد الى جنين .

في جنين — وصل الوفد جنين في الساعة الثالثة وذهب تواً الى بيت الوجيه عبد السلام افندي البرقاوي حيث كان وجوه ومشايخ القرى بانتظار الوافدين وبعد تبادل الخطب الوطنية جرى انتخاب فرع الشباب من جميع وجوه القضاء .

في طولكرم — وصل الوفد مدينة طولكرم قريب المساء فاستقبله خارج المدينة زعيم القضاء سليم بك عبد الرحمن مع نخبة من شباب المدينة ، ثم عادوا الى بيت الدكتور جمال بك عز الدين حيث مكان اجتماع الشباب والقيت الخطب الوطنية الحماسية وكلها تدور حول بيوع الاراضي والهجرة والتنظيم . وبعد ذلك جرى انتخاب فرع لجنة المؤتمر مؤلف من خيرة الشباب . وعاد الوفد الى مركزه في يافا مساء يوم الاثنين .

انباء سوريا

خطة العميد الجديد

تنتظر الدوائر السياسية في دمشق ان يعلن العميد الفرنسي خطته الجديدة الرامية الى الاكتفاء بثلاثة وزراء بدلا من ستة على ان تدار بقية الوزارات بالوكالة من قبل من يبقون في الوزارة . اما ما سيتم بشأن المجلس النيابي فلم يعرف بعد ، ولكن هناك شائعات تقول بانقاص عدد النواب وتعيين غيرهم

الوفد السوري

سيغادر جميل بك مردم باريس الى جنيف يوم ٢٧ تشرين اول فيقضي في جنيف وفي ايطاليا بضعة ايام ثم يستأنف السفر الى سورية بطريق قطار الشرق السريع وربما يصل البلاد في ١٠ تشرين المقبل .

الاميرة شمس الملوك

قابل وفد من حماة الاميرة شمس الملوك وقد حدث الوفد سموها عن اليتيم الاسلامي في بيروت والخدمات التي يقوم بها فوعدت سموها ان تقدم المساعدة اللازمة لهذه المؤسسة عند عودتها الى دمشق

موظفون يحملون اسلحة

طلب المستشار القضائي الى وزارة العدل ارسال قائمة باسماء الموظفين الذين تضطرهم وظيفتهم لتقلد السلاح لمنحهم اجازة بحمله بناء على بلاغ المفوضية بتجديد رخص حمل السلاح

لمقابلة الرئيس

قرر شبان مصياف ارسال وفد الى حمص لمقابلة دولة رئيس الكتلة الوطنية الاتاسي بك وقد اعدوا كتابا يشرحون فيه ما يعانون من الضغط الواقع عليهم من السلطات ويعربون فيه ايضاً عن تعلقهم بالوحدة السورية

وصول ولي عهد السويد

يصل دمشق البرنس غوستاف ولي عهد السويد مع قرينته وكريمته وبقية الحاشية يوم الجمعة الواقع في ٢٦ الجاري وقد حجز لسموه ورجال حاشيته جناح خاص في فندق اوريا بالاس ووضع تحت تصرفه سبع سيارات وبعد ان يمكث في دمشق يوما واحدا يغادرها الى بغداد . وقد جاء من مصر قنصل السويد الى دمشق ثم طار الى بغداد تمهيداً لرحلة ولي العهد

باخرة تحمل قطارا

لجلالة الشاه

وصلت ميناء بهلوي الباخرة الروسية سانوروزينكو وهي تحمل القطار لجلالة الشاه بهلوي الذي تم صنعه في روسيا ويتألف من ثلاثة صالونات ومركبة نوم وقاعة استراحة وثلاث مركبات للحاشية

مندوبا جمعيات بولونيا

وصل دمشق صحفي بولوني وزوجته وهما قائمان بجولة على السيارات في انحاء الشرق بعد ان زارا الممالك الاوروبية وسيقصدان ايران لموافاة الصحافة البولونية بمشاهداتهما في الشرق وهما مندوبان عن جمعية الصليب الاحمر لزيارة جمعية الهلال الاحمر في العراق . ومندوبان ايضا عن جمعية الطلبة الدولية المساة « ليفا » وجريدتها (منبر الشباب)

من لا ارض له
لا وطن له

صفوة ما يحمله بريد الشرق والغرب

مشروع البترول الضخم

يشتغل فيه عشرة ملايين عامل

كيف اخترق الصحراء ودفنت انابيبه !

انتهى تمديد انابيب زيت البترول من الموصل الى ساحل البحر الابيض المتوسط وتجتاز هذه الانابيب من المنبع الى المصب ما يقارب ألف كيلو متر في الصحراء الوعرة والجبال والانهار ، ولم يستغرق انشاء هذا الخط الطويل المهيأ لصب ارتعاية مليون طن سنويا سوى سنتين او تزيد قليلا ذلك بفضل الجهود التي كانت تبذل في لهيب الصحراء وبرد الشتاء

وقد كلف هذا المشروع ما يقارب عشرة ملايين جنيه واشتغل فيه عشرة ملايين عامل اما الانابيب فقد اصبحت خافية عن الاعين لانها مدفونة تحت الرمال يتدفق منها البترول ولا يهدي اليها غير قليل من الاعمدة التي صفت الى جوانبها

ومن اهم الصعوبات في تمديد هذه الانابيب ، كثافة هذا الزيت حتى اضطرت الشركة لانشاء اثني عشر مركزاً للمضخات يعمل فيها « ٢٤٥ » محركا ويبلغ مجموع قوتها « ٢٢٥٠٠ » حصان

اسمع مزاح !

هل يأ من الانسان

الافعى

فتاة يوغوسلافية تراقص حيتين !

اسم هذه الفتاة ، وهي يوغوسلافية من بلغراد ، اريموند بانو ، وهي نوريا حسناء لها رفيقان يرقصان معها ، ولكن ليس في الدنيا كلها انسان آخر يحب ان يراقص هذين الرفيقين العزيزين على الفتاة اليوغوسلافية ... وحدها !

الرفيقان هما حيتان رقطاوتان !

بدأت الفتاة تراقصهما وهي في سن الرابعة عشرة ، عندما اعطيتا لها في حفلة راقصة اقامها النور في احد حقول لغراد

واعجب بها رفاقها وهي تراقص الحيتين ، فقد كان الذي اعطاهما لها اكد لها انه نزع السم منهما فهما لا تؤذيان وهما تحبان الرقص !

وفعلا اعتادت الفتاة عليهما ، فلما ايقن من ذلك صاحب الحيتين ، اخذ الفتاة الى مسارح بلغراد ، وهناك اظهرها امام الجمهور وهي تراقص الحيتين ، رقصاً عجيبا متقنا ، وهما ملتفتان حول خصرها ، وجسماهما يتدليان لمتابعة الراقصة في حركاتها

وذات يوم تضايقت الحيتان على المسرح ، فضغطتا على وسط الفتاة ضغطات قوية ، سقطت الفتاة منها مغمى عليها ، ولكنها بعد ان افاقت قالت للحاضرين ان الحيتين لم تريدا ايذاءها قط ، وان المسألة كلها (هزار) ..

في آن واحد !

قس انكليزي يؤلف رواية

عن الاجرام والمجرمين

في العدد الاخير من مجلة « بيرسون » الانكليزية ان قساً في هامبشاير سيتم عما قريب وضع رواية تمثل على مسارح لندن

اما هذا القس فهو الاب و. هاسلام رئيس كنيسة (نيوفورست) واما روايته فمن نوع الميلودرام ، الكوميدي ، وهي في بعض فصولها تثير العواطف وتؤججها وتبعث بالدم الى الرؤوس !

ولقد ابقى الاب هاسلام روايته سراً مكتوما عن رعيته ، وستظل كذلك الى ان يتم اخراجها بواسطة المخرج المعروف المسيو ليون

وكثيرا ما يأتي هذا القس زائرا الى لندن في هذه الايام ، ليستمع الى الفصول التي اخرجها المسيو ليون ، فالرواية ناطقة سينمائية !

ولقد كان المؤلف وهو في كنائس لندن قبل ان ينتقل الى ابرشيته الجديدة ، مولعا بالسينما ولعا شديداً ، يحضرها كلما خلا من العمل

ولقد سبق لهذا القس — الروائي ان اشتغل اثناء الحرب العظمى الماضية ، في فرقة الجو الملوكية

فهو اذن ، طيار — قس — روائي على التوالي !

لمه السبق ?

استخدام العلم لتحرى الجرائم

« لجنة القتل » فى المانيا !

بهذين العنوانين كتبت (ايفننج ستاندرد) القطعة التالية .

المعترف به لفرنسا هو انها كانت طليعة البلدان التي استخدمت العلم في اوربا لتحري الجرائم . ولكن في القارة اليوم دولا اخرى تفوقت عليها في هذا المضمار .

ففي المانيا هيئة اسمها (لجنة القتل) مؤلفة من رجال التحري ، كل واحد منهم بنفسه اخصائي في تقصي كل جرم من جرائم القتل وتحقيقه بأحدث الطرق العلمية .

وفي فينا فرقة خاصة من فرق العلم المتحري ! ...

بوليس التحري يتدرب افرادها ويتعلمون طبقاً لدراسة نفسية المجرمين

وفي تورين يتدرب بوليس التحرى بعد تخرجه على اعمال تقصى الجرائم المتسببة عن السموم ، وذلك بعد دروس خاصة طبية يتلقونها في العقاقير السامة

لا بل قل ان مصر نفسها قد اصبحت لها مؤسسة للطب الشرعي ، يحضر دروسها جميع رجال التحري من المصريين

اما (سكوتلانديارد) فهو انها غير منازع اعظم دوائر الدنيا في استخدام

منذ ١٨٩٠ !

يخت عرس البرنس جورج

يلعب دوراً هاماً فى التاريخ

ستسافر البرنسس مارينا اليونانية خطيبة البرنس جورج نجل الملك الانكليز من كاليه الى انكلترا قبل حفلة زواجها في يخت انكليزي مشهور واسمه (فكتوريا والبرت)

ولقد لعب هذا اليخت دوراً هاما في تاريخ انكلترا ، فهو انزل الى البحر في عام ١٨٩٠ في حفلة ترأستها الملكة فكتوريا عند ما كانت دوقه يورك

ولما مرض الملك ادوارد ذلك المرض الذي بسببه تأجلت حفلات تتويجه ، خصص هذا اليخت له ليقضي على ظهره دور نقاهته من المرض

وفي شهر تموز عام ١٩١٠ ، امتطى ظهر هذا اليخت الملك جورج وهو يستعرض الاسطول البريطاني في خليج تور ، بعد تتويجه بايام

وبعد سنين عديدة من ذلك التاريخ قل هذا اليخت الملك والملكة وولي العهد وباقي افراد العائلة المالكة في رحلة قاموا بها الى ارلندا

وفي عام ١٩١٤ استعرض الملك اسطول الاطلنطيك على ظهر « فكتوريا والبرت » ، وعليه ايضا زار بلفاست ليشهد هناك الاحتفال بافتتاح برلمان ارلندا الشمالية

وبعد ذلك المرض الخطر الذي مرضه الملك عام ١٩٢٨ ، قضى جلالته دور النقاهة ، في رحلات قام بها في البحر الابيض المتوسط على ظهر هذا اليخت نفسه .

اما الان فبعد ادوار القاعة وادوار استعراض الاساطيل يتخذ هذا اليخت نفسه لتزف فيه العروس الى العريس ...

يمضي ٢٠ عاما طوالا

فى دراسة حياة الطيران !

في الصحف الافرنسية ، ان المستر اديسون مارشال ، الكاتب الروائي والرحالة الاميركي ، سيصل الى الهافر خلال هذا الاسبوع من اميركا ، على ظهر الباخرة الافرنسية لافاييت

وتقول الجريدة التي تنقل عنها هذا الخبر ان المستر مارشال الف روايته الاولى وهو تلميذ صغير في المدرسة الثانوية ، وكان ذلك عام ١٩١٣

ولقد امضى هذا الكاتب عشرين سنة ، وهو يكتب الروايات البديعة التي جعلته من ابرز كتاب اميركا ، وارسخهم قدما في تأليف الروايات ، لاسيما التمثيلية منها

ولكنه خلال هذه العشرين سنة لم ينقطع سنة واحدة عن اختيار كل بقعة من بقاع الاراضي غير الأهولة بالسكان ليخلد فيها الى دراسة علم حياة الحيوان وقد نجح في هذه الدراسة حتى ليعد الان حجة في هذا العلم

ومن المنتظر ان يلقي هذا الكاتب اثناء اقامته في باريس ، بعض المحاضرات عن الحيوان

يقول الانكليز

شيء لا مثيل له في التاريخ

وجود جنود بريطانيين

تحت قيادة ضباط من الهنود !

بهذه العناوين نفسها مضافا اليها عنوان (عمل حكومي مدهش) نشرت « الديلي ميل » :

عما قريب

انقلبت الامور رأساً على عقب فى الجيش الهندي ، وعما قريب عند ما تتم التغييرات الجديدة سيخدم الجنود البريطانيون تحت اوامر يتلقونها من ضباط من الهنود كما كانوا يفعلون ذلك تماماً وهم يتلقون الاوامر من الضباط البريطانيين

حدث تاريخي !

وهذه هي اول مرة في التاريخ يقع فيها الجنود البريطانيين تحت قيادة الوطنيين من الهنود ، وهؤلاء سيتمتعون من الان فصاعدا بمثل السلطة التى كانت للضباط البريطانيين

تهنيد الجيش

لقد تهندت من الجيش البريطاني الى الان ١٢ فرقة من المشاة وفرقة واحدة من فرق المدفعية ، و٤ فرق للمهندسين ورجال الاشارة ، واصبح كل شيء فيها كلها هنديا بحتا

وتعد العدة من الان لتهنيد اربع فرق للمدفعية الجبلية ومدفعية الميدان

وعند ما تغادر الفرقة ١٤ البريطانية الهند بعد ايام قلائل ، لن تخلفها فرقة بريطانية اخرى

« الدفاع » : عمل الحكومة المدهش هو السماح بان يصبح جيش الهند هنديا ، مع بقاء الضباط والجنود الانكليز فيه ، فما ادهش وما اغرب الاستعمار البريطاني في الهند ، وما اشده وما اقساه ! ..

يسوقهم عملاق أبيض !

كأنهم قطيع من الأنعام

تلك عاقبة المفرطين فى أوطانهم !

بعث الاستاذ عبد الله احمد بن يحيي العلوي ، السائح ، الى البلاغ الغراء بوصف لهول ما يلاقاه سجناء مدينة « عصب » الاسلامية التي تقع على ساحل الحبشة من السلطات الايطالية المستعمرة فآثرنا نشره على الوادي لديها مترجمة :

سافرت بنا الباخرة من جيبوتي قبل الغروب متجهة الى « عصب » وهي المستعمرة الايطالية السوداء . ووصلنا اليها في الصباح ، وما كدنا نقترب منها حتى بانت لنا قصورها البيضاء الواقعة فوق هضاب صغيرة تحيط بها بعض غابات من النخيل هي الشجرة الوحيدة في تلك الديار او هذا المنفى الذي اتخذته ايطاليا مقبرة لمن يجرم فى عرفها

واول ما يرى القادم اليها دور السجون او اقفاص المسجونين التي تعج بمئات من بني الانسان تشكو الى ربها العذاب الاليم . وباعلاها سلسلة من الكوى الصغيرة تستنفس منها تلك الارواح المظلومة ، والنفوس المهضومة . انين ورنين وحنين . ظلام دامس ووحشة شديدة وجلد وهضم وارهاق واستعباد آهات تتلوها آهات !!!

هذه هي « عصب » . أو « باستيل » ايطاليا للجند الاسود

هناك في عصب نحو اربعين قصرا هو كل المدينة او جلها ، بنته ايدي اولئك المسجونين والمظلومين وقد شاهدت وانا على متن الباخرة افواجا منهم يتقاطرون كأنهم قطيع من الانعام يرأسهم عملاق من الجنس الابيض يغدو بهم ويروح فى الاعمال الشاقة ، والكرباج فى يده يتمايل ذات اليمين وذات اليسار ، فلا حول ولا قوة الا بالله

ومما لفت نظري وتوجه اليه فكري يوم رسو الباخرة . المناورات العسكرية الحربية التي تجريها ايطاليا بتلك الديار وكثرت اذاعة الاراجيف ، واكثر الاشاعات هي ان ايطاليا تريد غزو الحبشة والاقتصاص منها والله اعلم

وهذه المدينة الرهيبة على حافتها الشمالية آكام من الملح تبدو بيضاء لامعة تستخرجها من البحر شركة ايطالية وتبتاعها منها بعض البواخر اليابانية في تعريجها من الغرب الى الشرق وغيرها

واكثر سكانها مسلمون ولعلهم لا يتجاوزون الالفين وبها اربعة مساجد تحيينا منائرها القصيرة الواجمة تحية العبد الغريب الذليل . ولسان حالها يقول :

ما مقامي بدار نخلة الا
كمقام المسيح بين اليهود
انا في امة تداركها الله
غريب كصالح في ثمود

ولدخول ايطاليا الى هذه المستعمرة الاسلامية الحبشية قصة عجيبة تتلخص في ان وزيرها المسلم وهو احد رجالات الحبش المعدودين استاء من معاملة اميره السيئة له فبحث عن وسيلة للانتقام منه فلم يجد في نظره والحقد يغلي في صدره غليان المرجل غير بيع المدينة لايطاليا ودعوتها لتسليمها فتم له ما اراد غير ان ايطاليا في الاخير عاملته بالسوء وكان نصيبه عين نصيب سيده الذي انتقم منه ، ندم ولا ات الندامة الكسعي حيث لا ينفعه الندم .

وكان ما كان مما لست اذكره
فظن شرا ولا تسأل عن الخبر

الا فليستيقظ اخواننا امراء الاسلام وولاته ولا يندفعن احدهم وراء غيظه . وليعلموا ان بقاءهم تحت امرة مسلم مهما ايا كان صنيعه لهم اولى وافضل وليأخذوا درسا وعظة من امثال هذه الوقائع التي كثرت في المسلمين فكان جزاؤهم ضياع ملكهم والحلال عراهم واستعباد الاجنبي لهم

عبر لو وراءهن اعتبار
وادكار لو ينفع الادكار

عبد الله احمد بن يحيي العلوي

اطلبوا الدفاع في البيرة

من السيد محمد عبد الله جوده

أخبار محلية

الى حضرات علمائنا الاتقياء

اصدروا فتوى بتحريم بيع الاراضي

تدأب الصحف على ذكر انباء السماسرة . ونعتقد ان الصحف مهما كتبت لا تجدي الكتابة معهم بل تنضب بذلك بقية قطرة الماء من وجوههم ، فتصبح وجوهاً كالحة ، لا ماء للحياء فيها .

فاذن هنالك علاج أنفع من هذا . ذلك أن تصدر فتوى موقعة من كبار علمائنا ، يشترك فيها اصحاب السماحة الحاج امين افندي الحسيني، والشيخ اسعد افندي الشقيري ، والشيخ خليل افندي الخالدي ، والشيخ سعيد افندي الكرمي، والشيخ أمين افندي العوري وغيرهم من علماء المسلمين. وتكون هذه الفتوى في حدود الشرع . تعرف الامة موقف الذي يبيع والذي يسمسر والذي يستمر في غوايته لا يتوب ، ولا يرجع عن هذه الفعلة النكراء . ونعتقد ان فتوى أعلامنا سيكون لها اكبر الاثر ان شاء الله .

ثم يتقدم رجال الدين من اخواننا المسيحيين بمثل هذا العمل . ولا ريب ان شعباً متديناً كالشعب العربي الفلسطيني يستمع الى هاتين الفتويين الهامتين . ثم تكونان حافزا من حوافز العمل الوطني الباهر

فاذا استمر الطاعون البائعين والسماسرة ، ولايخافون الله في اوطانهم، منحوا هدنة شهر ، وعندئذ يتقدم الشباب الى معالجة الموقف

بهذا نعالج اسوأ مشكلة عندنا . وتبقى امامنا مشكلة الهجرة . ومشكلة الحاميات والى حل هاتين ينبغي ان تتقدم الامة والشباب في الطليعة . وكذلك الزعماء والقادة

« الدفاع » : يرحب بكل انتقاد شرط ان يجيء خالصا بريئا لوجه الله والوطن

هذا رجاء فليتحقق ان شاء الله !

الاستاذ جمال الحسيني

اصيب الاستاذ جمال افندي الحسيني بزكام قوي لازم لاجله فراشه وقد ذهب اصدقاؤه ومحبوه من شباب ووجهاء الى منزله للاطمئنان على صحته الغالية فنسأل الله ان يمن عليه بالعافية

ضيف عربي

قال مراسلنا في القدس: وصل القدس قادما من دمشق الشيخ خليل الرواف شقيق الشيخ عبد الرواف قنصل حكومة المملكة العربية السعودية السابق في دمشق

حسن خالد باشا

قال مراسلنا في القدس: سافر حسن خالد باشا ابو الهدى الصيادي رئيس حكومة شرق الاردن الاسبق الى مصر لقضاء بضعة ايام فيها رافقته السلامة

استعداد المندوب

السامي للعودة

جاء لجريدة هارتس من لندن ان فخامة المندوب السامي السر واكهوب اخذ يستعد للعودة الى فلسطين قبل ان يبحث مجلس الوزراء في مسألة المجلس التشريعي.

الدورة الجزائية

باشرت امس المحكمة المركزية في الثغر النظر في القضايا الجزائية والجنح التي عينت لهذه الدورة .

وستستمر في ذلك اليوم (الجمعة) والايام التالية

في شحنة واحدة

٤٨٠٤ مهاجرين

بلغ عدد المهاجرين الذين دخلوا البلاد في شهر سبتمبر المنصرم ٤٨٠٤ مهاجرين منهم ٤٥٣٥ من اليهود من ضمنهم ٣٢٨ دخلوا البلاد كسياح وسمح لهم بالاقامة الدائمة فيها .

الزميل الغوري

اصاب زميلنا الاستاذ اميل الغوري مرض لازم لاجله الفراش وقد زرناه مع عدة اصدقاء في بيته شفاه الله وعافاه

رد احدى دعاوى

الانتخابات

نظرت المحكمة المركزية امس في القضية الجزائية التي قدمت على ابراهيم افندي درويش وسعد الدين افندي الخليلي بتهمة اساءة استعمال صلاحيتها في التأثير على الناخبين لانتخابهما اعضاء وقدردتها المحكمة لمناسبة دور الزمن عليها

موسى بك العلمي

ابل الاستاذ الفضال موسى بك العلمي من مرضه وباشر باجراء وظيفته فنهنىء حضرته متعه الله بالصحة التامة

مساعد حاكم

قال مراسلنا في القدس

كانت الحكومة احضرت موظفاً بريطانياً يشتغل في السكرتارية العامة يدعى المستر جبس وقد علمنا انه بعد ٣ اسابيع سيتسلم وظيفة جديدة وهي مساعد حاكم اللواء القدس

عقد نكاح

يجري اليوم عقد نكاح الشاب الاديب سعيد الفرخ على كريمة المرحوم الشيخ مطيع فوزي الدجاني . والسيد سعيد هو شقيق زميلنا الاستاذ خالد افندي الفرخ جعله الله عقداميمونا مباركا

سعر الجنيه

عن بنك الباركلس

٢٦—١٠—٣٤

بالفرنك ٧٥ و ٧ من ١٦

بالدولار ٤ و٩٨ و ثمن

بالمارك ١٢ و ٣٦

بالليرة الايطالية ٥٨ وثمن

وصف مسهب لجريمة قتل هامة !

امرأة تطعن ستاً وعشرين طعنة

محاكمة المتهمين امام محكمة الجنايات بيافا

شهادة الاخ على اخيه القاتل ونص الحكم

« وقائع تقرأها كانك في قاعة المحكمة »

على اثر الانتهاء من القضية التي اشغلت محكمة الجنايات ثلاثة ايام متتالية ، ونعني بها قضية مقتل لطفي الامام الحلبي التي اتهم بها كل من الاخوين عبد الحميد البخاري وشقيقه عبد المجيد البخاري ، والتي صدر بحقها حكم الاعدام كما ذكرنا في عدد امس ، جلست هيئة المحكمة نفسها للنظر في قضية فظيعة هي مقتل امرأة وطعنها ٢٦ طعنة حتى مزق جسدها عزيقا والمتهمون في هذه القضية هم زوج القتيلة واسمها فاطمة شعيب وابن اختها واسمه محمود مسعود زعرور وسميح الهندي

ربع ساعة :

وحيث ان احد المتهمين ، سميح الهندي، اصر على النكران ، وبما انه لم يكن له محام . وحيث ان النيابة رفضت قبول تغيير التهمة من القتيل بعد سابق تصور وتصميم الى القتل العادي اي من المادة ١٧٠ من قانون الجزاء العثماني الى المادة ١٧٤ مالم يعترف الاثنان فقدرأت المحكمة ان ترفع الجلسة لمدة ربع ساعة عساهم يتفقون

الفحص الطبي

وبعد ان اعيد نظام الجلسة اصر سميح على انه غير مذنب واخذ المحامي محمود بك الماضي يرافع عن المتهم الاول محمد زعرور

استمعت المحكمة اولا لشهادة الدكتور حسن الخالدي عن فحص الجثة ولما استجوبه المحامي قال انه لم يشرح الجثة تشريحا كافياً ، وانه لم يفحص ما ذا كان في الرحم مادة سائلة تستلفت النظر امن جهة خيانة الزوجة لزوجها

واحضر بعده اخ القاتل الاول واسمه فالح زعرور ، وهو غلام لا يزيد عن الثانية عشرة او الثالثة من عمره فاخذ يشرح للمحكمة ببساطة وصوت ثابت النبرات كيفية ارتكاب اخيه الجريمة ساعة ان قتل زوجته فاطمة فقال:

وصف القتل

جئت من حيفا لزيارة اخي محمد فذهبت رأسا الى بيت خالي ، واستدعى ابن خالي اخي من منزله فجاء ومعه سميح ثم ذهبنا معا الى منزل اخي وهنالك اتفقت كلمتهم على ان تذهب جميعا الى نهر العوجا للنزهة ، ولما وصلنا المكان كانت فاطمة تسبقنا قليلا فلحقنا بها قبل ان نجلس بين محمد وسميح . وطلبت من اخي ان يكتب لها رسائل لتبعث بها الى معارفها في حيفا (ولا ادري اذا كان هؤلاء رجالا او نساء) فأبى ، وشتمها فشتمته ، وعندها امسك محمد بعنقها والقاها ارضاً فسحب سميح سكيناً وضربها في بطنها وبقره ثم ضربها في بطنها مرة اخرى فشقه من اليمين الى اليسار ثم طعنها في عينها اليمنى واليسرى وقمنا بعد ذلك وعدنا مشاة الى ان وصلنا السينما فركبنا عربة وعدنا الى منزل اخي حيث بات سميح معنا

واجاب على اسئلة الاستاذ الماضي بما يلي :

كيف تعرف بها اخي؟

تعرف اخي بفاطمة عندما كانا يشتغلان في معمل قرمان ديك وسلطي في حيفا واعجب الواحد بالاخر فطلق زوجته وطلقت زوجها ثم اقترنا على غير رضى اهلها ، وكان يحبها «قدالله» فترك اباه واخوته وزوجته وجاء بها الى يافا ليخلو له الجو معها ، وليلة وصولي كانا «مبسوطين» وكانت نزهة العوجا بقصد تفرجي على تل ابيب لاني لا اعرفها ولم الاحظ انهما متخاصمين ابداً

وهنا كانت الساعة قد بلغت السادسة مساء فرفعت الجلسة على ان يستأنف النظر في هذه القضية غداً (امس) في الساعة التاسعة صباحا

جلسة اليوم الثاني

استبدلا الثياب !

وفي الساعة التاسعة من صباح امس عادت المحكمة برئاسة المستر كورى وعضوية المستر كوبلاند وعزة بك تمر والدكتور ماني الى منصتها وشرعت في اعمالها باستماع افادة مريم ابنة عبيد الحواجري وهي جارية القتيلة التي شهدت بأنها رأت فاطمة خارجة يوم الجناية مع زوجها واخيه وسميح الهندي ولكنها لم تشاهدها عائدة معهم في المساء وانها شاهدت المتهمين عائدين بثياب العمل ، وهي غير الثياب التي ذهبوا بها مع الزوجة التي قتلت شر قتلة .

شهادة الحوذي

وحضر بعدها المدعو عطا موسى القضماني وهو حوذي فشهد انه في ليلة الجريمة نقل المتهمين وشخصا آخر صغير السن من جانب سينما مغربي الى بيتهم ، ولم تكن معهم فاطمة الزوجة .

شهادات واستجوابات

ثم تكلم الضابط المستر تشاون عن التشخيص والاثر ، وتعرف الشهود على المتهمين واستمعت المحكمة كذلك لافادات كل من الضابط عزة افندي طبارة وعبد السلام عرفات

ثم اعيد استجواب الشاهدة مريم عبيد ثانية من قبل المحكمة على بضع نقاط .

افادة المتهم الثاني

انا بريء !

ثم سئل المتهم الثاني ما اذا كان يرغب في اعطاء افادة ، فقال اعطيها معززة باليمين . ولما اعتلى منصة الشهود قال ما ملخصه : —

انا بريء . وان شهادة فلاح اخي المتهم الاول ضدي ما هي الا لتخفيف الجرم عن اخيه اذا لم يكن لانقاذه .

ما ذنبي انا !

رجل قتل امرأته سواء أكان ذلك لاسباب خلاف بينهما او لغير ذلك فما ذنبي انا ، وما دخلي بهذه الورطة ؟

اني اطلب من محمود زعرور المتهم الاول ان يقول لكم بعد اليمين اذا كنت انا معه ساعة قتل زوجته ام لا ؟ .

أنا بريء ، لم اشترك في هذه الجناية. وكل ما قيل في حقي هو (فبركة) من عند البوليس ، هو تركيب محض

يقبض رواتبه !

ولما سئل لماذا يتهمه البوليس زوراً اجاب انه (يفبرك) التهمة ليظهر جناة حتى يظل يقبض رواتبه !

وطلب بعد ذلك الى والد المتهم الثاني واسمه محمود حسين الهندي ان يقول ما يعلمه فقال بعد القسم : انه عندما علم بالامر ذهب لمشاهدة ولده في مركز البوليس وبحضور عزة افندي طبارة ضربه ليعترف فكان جوابه سلبا اي انه انكر الجريمة بالمرة

شهادة سجينين!

ثم احضر اثنان من المساجين احدهما حسين على نصار ، والثاني محمد ابراهيم خريسي فشهدا بان المتهم الاول محمود زعرور اخبرهما بانه هو وحده قاتل زوجته لانها تخونه ، وانه ليس من دخل لسميح في الامر ، وان تصريحه باسم سميح لم يكن إلا من ضغط البوليس واضطراره الاقرار عن شركائه

مذاكرة ... !

وبعد ان استمعت المحكمة الى مرافعة الدفاع اذ لم يكن لدى النيابة ما تقوله اختلت للمذاكرة

وقد دامت هذه المذاكرة اكثر من ساعة ونصف الساعة ، طلبت في اثنائها اوراق الضبط العربية مما دلنا على وقوع اختلاف بين هيئة المحكمة في قرار الحكم .

نص القرار

وبعد ان اعيد نظام الجلسة قال الرئيس: لقد وجدت المحكمة بالاكثرية ان محمد سعيد زعرور مجرم بالقتل عمداً عن سابق تصور وتصميم . وذلك بان قتل زوجته فاطمة على نهر العوجا ليلة ٣ — ٢ — ٣٤ بان طعنها بالسكين

والمحكمة ترى ان سميح محمود الهندي مجرم بالقتل بالاشتراك مع محمد سعيد زعرور واناعن غير تعمد وتصميم وحيث ان المحكمة مختلفة بالاراء فيما اذا ارتكب سميح الجرم عن سابق تعمد وتصوير فهي لذلك تبرئه من هذه التهمة، وتجرمه بتهمة القتل عن غير تصميم واصرار

سؤال المتهمين

ولما سئل المتهم الاول اجاب عنه محاميه طالباً من المحكمة تقديم كتاب شفاعة بحقه الى فخامة المندوب السامي «لاستعمال صلاحيته في تخفيف العقوبة بالنسبة لوقائع الجرم وسلوك القتيلة الشائن مما جعله يرتكب جرم القتل بالنظر لعوائد هذه البلاد التي لا يزال بعض الافراد متمسكين بها

ولما سئل سميح عما يطلبه قال لا شيء ابداً . انا بريء وليس لي دخل !

الحكم

وقرأ سعادة الرئيس صورة الحكم فاذا هو يقضي بالموت شنقاً على محمد سعيد زعرور ، وبالسجن مع الاشغال الشاقة لمدة ١٥ سنة على سميح الهندي

ختام

وحالا وضعت في ايدي المتهمين الاقفال الحديدية ، ونقلا الى السجن بين صفين من البوليس المسلح

وقد شاهدنا الاول « زعرور » يضحك غير مكترث لما حل به وكان يقول ، (هيه موته والسلام !)

اهالي قرية بلاطه

لا يبيعون

لمراسل فاضل من نابلس : رددت الصحف خبر عزم اليهود على شراء ارض في قرية بلاطه وان هنالك مساومة بين اليهود واصحاب تلك الارض وعليه راجعنا اهالي القرية المذكورة بهذا الشأن فتعهدوا بان لا يتنازل احد منهم عن مقدار شبر من ارضه مهما كان الامر ولما كان جميع اهالي تلك القرية غير محتاجين وثقنا بعهدهم هذا وبوطنيتهم الصادقة

المكتب العربي بنابلس

هو المكتب الذي يعمل لخدمة الفقراء مجانا ويبتهج بقضاء مصالح العامل والفقير اعتمدوه في جميع اشغالكم ومعاملاتكم الكتابية والحسابية

نابلس محمد عفيف العكر

يفقد شعوره

بسبب عدو حصان

بينما كان المدعو ابراهيم قاسم الترهي من اهالي القدس ممتطيا حصانه في قرية ابي شوشه ، اخذ الحصان يعدو الى ان اصطدم بشجرة فسقط الراكب عن الحصان ونقل الى المستشفى في الرملة فاقد الشعور

صدام

في اثناء سير بدر رشدي مصطفى من اهالي القدس في سيارة رقم ٢٧٤٩ صدم المدعو عطا مقداد من قرية العباسية فمات على الاثر ، وقد القي القبض على السائق

يصيب شقيقه خطئا

بينما كان صباح الامس كل من صبحي وصبري نجلي محمود افندي بيدس من الشيخ مونس يصطادان على شاطىء النهر ، اطلق صبحي عياراً ناريا من بندقيته فاصاب خطأ رجل شقيقه صبري الذي نقل الى المستشفى والقي القبض على صبحي ، ثم اخلي سبيله بالكفالة لحين اتمام التحقيقات

اما المصاب فقد نقل الى المستشفى في يافا

التعرف على مدهوس

ذكرنا في عدد الامس نقلا عن اخبار البوليس الصحفية ان رجلا عربياً دهس على طريق ملبس ، ولم تعرف هويته وانه نقل الى المستشفى

وجاء اليوم في النشرة الاخبارية ان شخصية هذا الرجل عرفت فهو يدعى يعقوب عيسى عبد الوهاب من ديرابان وان صحته في تحسن مستمر .

ينظمون الهجرة

ونحن غافلون

دعت شركة المهاجرة اليهودية الجمعيات الاقتصادية في اوربا الى عقد اجتماع لتنظيم المهاجرة اليهودية .

اعتقال مفاجىء

في اوربا !

وجاء من وارسو ان الحكومة فيها قد اعتقلت فجأة رئيس الاتحاد اليهودي المحايد وسكرتيره مع ان الاتحاد يعد من انصار الحكومة

الهدية السعودية

للهداية الاسلاميه

حضرة الفاضل

تحية واكراماً وبعد . فقد وصلني كتاب من حضرة وكيل رئيس الخزينة الخاصة للمملكة العربية السعودية يشعر انه ارسل في البريد صندوقين داخلهما اربعين مجلداً من مطبوعات جلالة الملك المعظم وذلك بناء على امر صاحب السمو الملكي الامير فيصل النائب المعظم برقم ٢٩٦ في ٢٥ –٥– ٥٣ من مكتب سموه الخاص وصحبة الكتاب قائمة بنمرات المجلدات سأرسل لكم صورتها حين وصول الكتب فآمل نشر هذا الخبر الذي اصحبه بتشكراتي الكثيرة لجلالة الملك ولسمو نائبه المعظمين ودمتم

معتمد الهداية بنابلس

احسان النمر

احتجاج العمال العرب

على الحاميات اليهودية

نؤيد قرار جمعيات العمال العرب بفلسطين ونستنكر اعمال الحاميات الخارجة على القانون ونستغرب موقف الحكومة تجاه عدوانها ووقوفها مكتوفة اليدين، وهذا العدوان الصارخ يضطر العمال العرب المسالمين الى تشكيل حامياتهم

المهندس مشيل مترى

رئيس جمعية العمال العرب بيافا

الفرقة المتجولة

تخرج فرقة الكشافة المتجولة الاسلامية صباح اليوم الى بيارة قرب بيت دجن بدعوة من السيد نديم ابي طه أحد رؤساء رهوطها ، لاجراء بعض التمارين الكشفية ، تحت قيادة قائدها النشيط السيد عزمي الدباغ ومساعده الهمام السيد شعبان سرور ومن ثم تعود بعد قضاء سحابة النهار

بلبل سوريا

النابغة

وصل يافا منذ بضعة ايام بلبل سوريا السيد صالح محبك وقد تهافت عليه اصدقاؤه لاحياء حفلات خاصة في بيوتهم ليشنف فيها اذانهم

وقد اقام حفلتين احياها السادة هاشم وقزاز وورده وكباب في بيتيهما العامرين مساء امس واول امس وسيقيم حفلات اخرى

شجار بين عائلتين

مجهول النتيجة

قال مراسلنا في حيفا : ضرب تسعة اشخاص من حامولة « العسالنة » المدعو عبد الرحمن احمد عبد السلام الذي اخبر مركز بوليس زمارين بأمر الاعتداء عليه من قبل هؤلاء ، وبعد برهة جاء احد المشتكى عليهم واخبر البوليس ايضاً بأن افراد عائلة العسالنة اعتدوا عليه، والمفهوم ان شجاراً عنيفا حصل في قرية عين غزال بين تينك العائلتين ، وقد ذهبت قوة من البوليس اليوم لاجراء التحقيق..

وفاة فاضل

قال مراسلنا في طولكرم : توفي في صباح هذا اليوم الوجيه قاسم ابدير وقد عز نعيه على جميع معارفه لما اتصف به من الاخلاق الحميدة وحب الخير رحمه الله رحمة واسعة ، واسكنه فسيح جنانه. ونحن نتقدم لذويه بالتعزية الحارة راجين ان لا يريهم مكروهاً بعزيز لديهم

سحب كثيفة

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

على اننا من الآن نرى صيحات وصرخات خطرة جداً ضد ايطاليا وهنغاريا ايضا

والمعروف ان يوغوسلافيا حليفة لفرنسا ، ولكنها عدوة لايطاليا التي شرعت فرنسا تسعى لعقد تحالف معها !

ولقد كان المقصود من زيارة الملك الكسندر لباريس هو ان يسعى في تحسين العلاقات مع ايطاليا بواسطة فرنسا ، وبذلك تصبح هذه صديقة للفريقين معا

وقد كان في الامكان ادراك هذه الغاية لو لم يمت !

اما الآن وقد مات ، فالنجاح جد مشكوك فيه

ثم ان ملك يوغسلافيا ، وهو حي، كانت تحت قبضته الحديدية

وكانت يوغسلافيا هي الزعيمة الاولى بين دول البلقان في حياته

اما بعد اختفائه من الميدان ، فها نحن نرى الظلمات تتكاثف على جنوب — شرق اوربا ...

الاطفال الجنود

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

الايام في صفوف المحاربين

هذه مناظر يراها المرء اني سار من لينغراد الى جزيرة صقلية ويراها على اتم وضوحها سواء اكانت ستالينية او هتلرية او موسولينية

ويقولون لك اليوم في ايطاليا ان الصغار هم المواد التي تصنع منها الجيوش ثم هم اشد خنوعا لغيرهم مما تأمر به الديكتاتورية الفاشستية ، ولذلك نرى « الدوتشي » زعيم ايطاليا يعمل جهده في سبيل الاكثار من النسل ، فقيمة المرأة الايطالية الان ليست في جمالها وانما في الدور الذي تلعبه كأم ، ذلك لان « الدوتشي » يريد ان يزداد عدد سكان ايطاليا التي تغص الان بسكانها ، اذ يقطن فيها ٣٤٤ نفساً في كل ميل مربع

هذا في الوقت الذي تشكو فيه ايطاليا من معضلة العمال العاطلين ولا تجد لها حلا ! ؟

ان « سياسة الطفل » هي التي يريد السنيور موسوليني ان تمتمر ايطاليا في تطبيقها ، فالطفل هو الذي يجب تعليمه منذ ان يشب عن الطوق على ان يقول وهو يعتقد ما يقول : « انا جسداً وروحا لايطاليا » ! ..

١٨٠ مهاجرا

من يهود اليمن

وصلت الى ميناء يافا باخرة من ورسعيد تقل ١٨٠ مهاجرا من مهاجري يهود اليمن وقد نقلوا الى بيت المهاجرين في تل ابيب .

تلفونات الدفاع وبرقياتها الخاصة

القدس

طوابع الخط الاسلامي

القدس في ٢٥ تشرين الاول — لمراسل الدفاع الخاص :

يعلم القراء انه قد تألفت في دمشق لجنة من كرام الغيورين للدفاع عن الخط الحجازي الاسلامي واعادته الى ما كان عليه وقفاً اسلامياً صحيحاً

ومع ما هنالك من سمو غاية هذه اللجنة ، فقد لقيت هذه اللجنة الاسلامية من عنت سلطة الانتداب كل مزيد . حتى ان السلطة صادرت الطوابع التي اصدرتها اللجنة . ومنعت بيعها في سورية الشمالية لئلا تتقوى اللجنة باثمانها ولكي تضعف وسائل دفاعها عن ذلك الحق العام الذي يخص المسلمين في كل صقع .

ولقد حمل الشاب الناهض كامل افندي البني مندوب زميلتنا الايام جانباً من هذه الطوابع فباع قسماً منها في شرق الاردن حيث اقبل الغيورون على شرائها بارتياح ثم جاء بقسم من الطوابع لبيعه في فلسطين .

والطابع المذكور يحمل في جانبيه صورة عن يثرب وفي وسطه صورة الخط الحديدي الاسلامي . ونحن نرجو ان يقبل الغيورون على هذه الطوابع فيشتري كل واحد عدداً منها مؤازرة للدفاع عن حق هضيم

ولقد تفضل عطوفة الزعيم الاقتصادي احمد حلمي باشا بشراء مائة طابع وكذلك اديب العربية الكبير الاستاذ محمد اسعاف النشاشيبي . والطابع بنصف قرش فلسطيني فعسى ان نرى من الوطنيين وذوي الشعور الحي اكبر حظ من الاقبال على الشراء خدمة للاسلام وحقوق المسلمين

موعد النظر في انتخابات القدس

القدس في ٢٥ اكتوبر لمراسل الدفاع الخاص - علمنا من مصدر ثقة بان المحكمة قد عينت يوم ١٤ تشرين الثاني القادم موعدا تنظر في قضايا الطعون التي قدمت على الانتخابات البلدية في القدس

سفر سماحة المفتي الى صفد

غادر سماحة الحاج امين افندي الحسيني القدس الى صفد للاشتراك بتشييع جنازة رئيس بلديتها المرحوم الاستاذ صلاح الدين افندي قدورة الذي كان لنعيه رنة اسف واسى لدى جميع الذين يعرفونه رحمه الله رحمة واسعة ، والهم آل قدورة الكرام على فقده الصبر الجزيل

غدا النظر في قضية الجمعية الارهابية

غداً تنظر محكمة الاستئناف في القضية الجنائية الكبرى وهي قضية الجمعية الارهابية المتهم فيها ابا احيمر ورفاقه

حفلة تابين لشهداء الوطن

علمنا ان شباب القدس سيقيمون حفلة التأبين لشهداء المظاهرات يوم الجمعة الواقع في ٢ نوفمبر القادم ، يوم الوعد المشؤوم . والسبب في هذا يرجع الى ان حوادث القدس قد استمرت من ٢٧ اكتوبر الى ٢ نوفمبر وهو اليوم الذي انتهى فيه الاضراب ، وستوزع اللجنة القائمة بالامر رقاع الدعوة على فريق كبير من رجالات وشباب البلاد . وتكون الحفلة فريدة في نوعها تتناسب مع الغاية التي سفكت لاجلها دماء شهدائنا .

برقية تعزية بفقيد صفد المرحوم

ورد على هذه الوكالة البرقية التالية :

فضيلة قاضي صفد — وكالة الدفاع — القدس

بقلوبنا نبكي الفقيد الراحل ونرجو الله ان يعوض البلاد بفقده خيراً .

رزق فريج . طاهر الفتياني . اميل الغوري . صفوة يونس الحسيني . علي الحسيني . مينا الحلبي . نافذ الحسيني . تحسين كمال . سامي ابو شر .

اغرب حوادث هذا الاسبوع

في القدس

حادث جديد من نوعه شاهدناه نهار امس والذي قبله في القدس بشارع باب الخليل ، اذ كنا نشاهد الجماهير من رجال وسيدات وتراكضهم مسرعين الى جهة معينة ، وقد دفعنا حب الاستطلاع ، وواجبنا الصحفي ان نلحقهم لنقف على اسباب هذا التراكض ، وما كدنا نصل الى المحل الذي احتشد فيه القوم وهو مخزن السادة عيسى فريج واولاده حتى اتضحت لنا الاسباب .

تشكيلة جميلة من ازهى وافخر انواع الاقمشة الصوفية العراقية الشتوية والالبسة جاهزة ومعاطف معروضة في الفترينات وعلى الطاولات داخل المخزن عدا عن البطانيات الجميلة المتينة المصنوعة في اهم مصانع العراق ، واصحاب هذه المخزن الوطني الذين برزوا في معاملاتهم وحسن استقبالهم للزبائن، كالحركة الدائمة في تقديم مطلوبات الزبائن من بذل واقمشة وبطانيات ، والغريب ان كل من دخل المحل لا يخرج منه الا حاملا رزمة تحت ابطه .

وقد تحدثنا الى اصحاب المحل واستعلمنا عن الاسعار فاعجبنا برخصها فسعر البذلة الصوف للرجال جنيه واربعمائة مل وجنيه وماية وخمسة وخمسين ملا . اما البطانيات فقد بيعت جميعها واوصوا برقيا على طلبية جديدة منها ستصل قريبا . والذي يجب ان ننوه به هنا هو اعتزام اصحاب هذا المخزن الافاضل على التبرع بالنسبة لاطفال الصحراء كعادتهم في كل سنة، وهذا مما يدعونا ان ندعو مواطنينا الكرام لمعاضدة هذا المحل الوطني الوحيد من نوعه في القدس وفروعه في يافا وطولكرم وغزه وعمان ، وذلك بانصرافهم عن المحلات الاجنبية التي فضلا عن مضاربتها للمحلات العربية وارتفاع اثمان بضائعها لا تستفيد منها البلاد شيئا

فالى معاملة محلات السادة عيسى فريج واولاده في القدس وسائر الفروع نحث مواطنينا الكرام

شدة الخلاف بين الانكليز ورجال السراى

طلب ابعاد بترسون . عدم اجابه الطلب . الحملة على الابراشي

افتراض وقوع حرب مع اليابان . احتمال وقوع ثورة في النمسا

القاهرة في ٢٥ تشرين الأول - لمراسل «الدفاع» الخاص

قابلت المقامات البريطانية نفي رئيس الوزراء من انه يطلب مشورة دار المندوب السامي باستغراب شديد وقد ارسلت دار المندوب السامي برقية امس الى وزارة الخارجية البريطانية تطلب تعليمات عما يجب ان تتبعه ازاء هذا النفي واصبح من المؤكد اليوم ان المستر بترسون قد يضطر الى مقابلة الملك لان بريطانيا تطلب اتخاذ عمل حاسم في اقرب وقت

بذل مساع لابعاد بترسون

وقد بذلت الحكومة المصرية مساعي في لندن لحمل حكومة بريطانيا على استدعاء المستر بترسون ولكن هذه المساعي قد حبطت واطالت وزارة الخارجية الانكليزية مدة اقامة المستر بترسون في مصر .

رئيس الوزراء يطلب من بترسون

واتصل بي من مصدر موثوق به ان رئيس الوزراء سيعرض على المستر بترسون حلا للموقف الحالي وهو تعيين رئيس للديوان الملكي وارجاء تغيير الوزيرين الى ما بعد الفصل في قضية نزاهة الحكم التي عينت لها جلسة يوم ٥ نوفمبر .

وسارع رئيس الوزراء الى نفي الاشاعة باستقالة الوزارة وصرح بأنه مادام متمتعاً بثقة جلالة الملك فهو لن يهرب من الميدان

وقد اجتمع اليوم عدد كبير من النواب واشار بعضهم الى ضرورة دعوة البرلمان الى اجتماع استثنائي واشار بعضهم الاخر الى الاكتفاء بانتداب وفد يقابل رئيس الوزراء للوقوف على الحالة الحاضرة منه فانقسم النواب الى فريقين ولكنهم ارجأوا البحث في هذا الشأن الى اجتماع اخر يعقد قريبا

اقوال الصحف الانكليزية

وذكرت الجرائد الانكليزية ان الوزارة البريطانية حين علمت بسوء صحة الملك فؤاد درست الحالة السياسية درسا دقيقا . وقدرت كل حادث قد يطرأ في المستقبل

وقالت انه بعد مرض الملك فؤاد وعدم تمكنه من ادارة شئون البلاد اخذ الابراشي باشا يتصرف في امور الدولة بالاشتراك مع وزير الزراعة ووزير الاشغال

وكانوا في ذلك بمثابة عصبة سراي تدير شئون البلاد

وقد عدل الامراء عن فكرتهم الخاصة بانتداب اميرين لمقابلة جلالة الملك والاطمئنان على صحته ولم يذكروا الاسباب في عدولهم هذا

الحجاز

اشعار المفوضية السعودية بالترحيب بملك ايطاليا

تلقت المفوضية السعودية امراً من جلالة الملك ابن السعود بان يذهب الوزير المفوض ومستشار المفوضية الى السويس للترحيب باسم جلالته بجلالة ملك ايطاليا اثناء مروره بالسويس . وقد سافر لهذا الغرض سعادة الشيخ فوزان السابق والاستاذ خير الدين بك الزركلي

اميركا

افتراض وقوع حرب مع اليابان

صدرت الاوامر الى الاسطول الاميركي بالقيام بمناورات بحرية افترضوا فيها ان حربا وقعت بين اميركا واليابان

النمسا

هيئوا لنا المؤن والذخائر

افشت جريدة بوليسية نمسوية اسرارا هائلة عن الاستعدادات التي تقوم بها الثوريون الماكثون في النمسا وقالت انهم يتدججون بالسلاح وهم يمونون بالاموال اللازمة لذلك ويخشى وقوع حرب عصابات سرية شعارها هيئوا المؤن والذخائر للقتال لكي نستطيع الجهاد الى النهاية

كلمة هادئة الى مستر سبايسر

جاءنا الى هذه الوكالة فريق كبير من مشائخ ووجوه قرية صفا واطلعونا على حادثة مؤلمة ننشرها ليطلع عليها الرأي العام اولا ، ورجال الحكومة ثانيا .

ويقول الزائرون ان ضابط بوليس الرملة السيد كمال ، هاجم قرية صفا صباح يوم ٢٢ اكتوبر الجاري وحاصرها هو وقوة من البوليس مؤلفة من احد عشر نفرا عربياً وانكليزين . وقد طلب من اهالي القرية ان يسلموه ٥٠ بندقية حربية . وتدرج بالتنازل الى ان اوصل الكمية الى عشر بندقيات ولما كان اهالي القرية لا يوجد عندهم هذا السلاح الذي يطلبه الضابط فقد كلموه ان يتحرى بيوتهم ويصادر ما فيها من اسلحته غير انه جمع الاهالي رجالا ونساء واخذ يضربهم . . . هذا عدا عن الكلام الذي كان يسمعه لنساء السادات العربيات الطاهرات . . .

وقد ضرب احدهم المدعو صالح احمد عبد ضربا مؤلما حصل بسببه من الدكتور المغربي على تقرير طبي لمدة اسبوع وقد اعتزم على اقامة الدعوى امام المحاكم

اما هذا السيد كمال فقد اعتقل مختاري القرية وهما الشيخان محمد ابراهيم العقشه وسلامه يوسف وثلاثة من وجوهها ولا يزال هؤلاء المشايخ موقوفين في السجن .

« الدفاع » : هذا تفصيل الخبر كما سرده وجوه قرية صفا ننشره هنا في لهجة لينة عارضين المسئلة على مستر سبايسر . وهو كموظف شريف . لا يرضى عن مثل هذا العمل الذي اذا ثبت وقوعه دل على اكثر من القسوة .

حيفا

لترتيب درجات الموظفين في البلدية

حيفا في ٢٥ تشرين الاول — لمراسل الدفاع الخاص — تبدأ اللجنة التي عينها المجلس البلدي من حضرات السادة : رشيد الحاج ابراهيم . ميخائيل توما . شبتاي ليفي بعد ظهر هذا اليوم ، بترتيب درجات (كادرو) موظفي بلدية حيفا

صدى فاجعة صفد الوطنية

امس طوت يد المنون علماً من اعلام القضية الوطنية ، رئيس بلدية عكا ذو الشخصية المحترمة وذو الخلق العالي المكين . واليوم تأتينا الاخبار بوفاة ذلك الرجل رمز الاخلاص والتضحية ، حضرة رئيس بلدية صفد صلاح الدين افندي قدورة ، الذي كان لخبر نعيه رنة اسى وحزن في سائر البلاد وقد سافرت اليوم وفود كثيرة من حيفا وقضائها لتشييع جنازته

رحمه الله رحمة واسعة والهم آله وذويه الصبر والسلوان .

صفد

تشييع جثمان فقيد صفد

في موكب حافل مهيب الوقار

صفد في ٢٥ تشرين الاول — لمراسل الدفاع الخاص : قضت صفد ليلتها حزينة آسفة لم يذق اهلوها النوم الا غراراً للمصاب الجلل الذي دهمها بفقدان من كان ركنها الركين ومصلحها المنشود الاستاذ المرحوم صلاح الدين افندي قدورة رئيس المجلس البلدي

وقد طفقت وفود القضاء تهرع الى المدينة ، وفي منتصف الليل حضر الاستاذان محمد بك البرادعي العباسي وطاهر بك الافغاني من القدس والدكتور جلال افندي عز الدين من طولكرم .

وفي الصباح حضرت وفود من البلدان الاتيه :

عكا — السادة : فضيلة الشيخ راسم سمارة القاضي الشرعي . الشيخ محمود القبلاوي . المحامي سليم قبلاوي . المحامي عبد القادر شبل ، فارس سرحان . محمد السالم . رفول خرام . سليم شما

جنين — السادة : مفتي جنين الشيخ اديب الخالدي ، فهمي العبوشي ، محمد حسين العبوشي ، محمد سعيد العبوشي ، عبد اللطيف الشيخ امين

الناصرة — السادة مع حفظ الالقاب : رئيس البلدية سليم افندي بشارة ، قسطندي افندي معمر ، محمد سعيد العبيد ، امام الناصرة الشيخ عبدالله يحيى ، فضل الكمج الشيخ حسن عز الدين . محمد عبد الخالق . محمد العودة

طبريا — السادة مع حفظ الالقاب : فضيلة مفتي طبريا الشيخ طاهر افندي الطبري . المحامي ابراهيم اليوسف . شحادة الخوري . يوسف الصباغ

حيفا : رشيد افندي الحاج ابراهيم . وكانت وفود الفلاحين تدخل المدينة وتنشد الاناشيد العربية المحزنة التي تثير في النفوس عوامل الاسف والاسى

وفي الساعة الواحدة تماما شيع جثمان الفقيد فمشى في الجنازة فرقة البوليس فرق الكشافة . تلامذة المدارس . جثمان الفقيد ملفوفا بالعلم العربي حمله قواد فرق الكشافة . اعضاء المجلس البلدي . ممثل الحكومة مستر بيرون . فضيلة المفتي ، عم الفقيد، وآل قدورة . وجوه ومشايخ القضاء . جمهرة الشعب . وكان يشرف على تنظيم الاحتفال وتسيير الموكب لجنة مؤلفة من السادة مع حفظ الالقاب :

صبحي الخضرا ، محمد العبد كعوش ، كامل حسين اليوسف ، عبد القادر عبد الرحيم ، محمد سعيد العم علي ، كايد الحاج داود ، الياس صباغ ، سعيد مراد علي شمث ، محمود العابدي ، العبد حسين الخضرا ، مسعد فريد، رؤوف حجازي.

وقد سار الموكب من شارع الملك فيصل حتى ضريح ابي قيس . وبعد صلاة الجنازة أبنه عضوا المجلس خليل افندي يوسف رستم ، وداقيد بار ، ثم سار الموكب الى المقبرة ثم ابنه السادة الشيخ محمد سعد الدين ، الشيخ علي سعد الدين، مفتي جنين شكري فاخوري، رؤف حجازي .

وقد تليت برقيات التعزية وقدرها ٢٠٠ برقية، ثم عادت الوفود تعزي آل قدورة بالمصاب الجلل وقد بلغ عدد المشيعين ٦ آلاف مشيع وسأوافيكم بالتفاصيل بالبريد.

مثل سيراجيفو

تاريخ دموي

تتمة جناية مرسيليا الرهيبة

اجناس متنافرة

كان لهذه الفاجعة الوطنية اثر عظيم في اذكاء الاحقاد الجنسية في مملكة يوجوسلافيا الجديدة، وهي احقاد تقوم على تراث التاريخ، وتنافر العناصر التي تتألف منها. ذلك ان مملكة الصرب القديمة المتواضعة استحالت عقب الحرب الكبرى الى مملكة جديدة تسمى مملكة الصرب والسلوفين والكروات، تضم مملكة الصرب القديمة، وامارة الجبل الاسود، وسلوفينا، وكروانيا، ودلماسيا والبوسنه، والهرسك، وبعض انحاء اخرى من امبراطورية النمسا والمجر القديمة. والشعب الصربي هو الكثرة بين هذه الاجناس المتنافرة، وهو صاحب الحكم والسيادة، واليه تنتمي الاسرة الملكية ومعظم الوزراء والحكام والقادة وكانت كرواتيا او بلاد الكيروات بين الولايات الجديدة اشدها مراساً واعرقها قومية وتعصباً. وتشغل كرواتيا خمس المملكة الجديدة وعاصمتها «زغرب» او «اجرام» مدينة قديمة سكانها نحو ربع مليون وبها جامعة. والكروات شعب جبلي فلاح ساذج يبلغ زهاء ثلاثة ملايين من مجموع قدره ثلاثة عشر مليونا وكان الشعب الكرواتي قبل الفتح التركي في القرن الخامس عشر يتمتع باستقلاله في ظل مملكة بلقانية قوية، ثم غدت كرواتيا كما غدت صربيا والمجر ولاية عثمانية وضمت منذ اواخر القرن التاسع عشر الى النمسا والمجر

تاريخ هائج

ولم ينس الشعب الجبلي الوعر استقلاله ونزعته القومية فكان في ظل الامبراطورية النمسوية يجيش بالاماني الوطنية ويطمح الى الاستقلال الذاتي، ولم يقف الى جانب آل هبسبورج اثناء الحرب الا طمعاً في تحقيق شيء من امانيه القومية واستمرت تحفزه مثل هذه الاماني في ظل يوجوسلافيا الجديدة، وكان بطل كرواتيا الوطني استيفان رادتش رئيس حزب الفلاحين اقوى الاحزاب الكرواتية واشدها نفوذاً، وكان هذا الزعيم القومي الذي كونه مزيج من الثقافات الالمانية والفرنسية والروسية يسيطر ببيانه الساحر وخلاله القوية على مواطنيه ويقودهم حيثما شاء، وكان حزب الفلاحين حتى سنة ١٩٢٥ جمهوري النزعة يطالب بالاستقلال الذاتي، وكانت كرواتيا تضطرم من حين لآخر بالقلاقل والمظاهرات القومية فتخمدها حكومة بلغراد العرفية بمنتهى الشدة وتذكي بذلك احقاد الكروات الجنسية. وفي سنة ١٩٢٥ ادرك الملك اسكندر خطر هذه الحركة على وحدة يوجوسلافيا، فاستدعى الزعيم رادتش وتفاهم معه، وعقد ائتلاف بين الصرب والكروات يمنح به الكروات بعض الحقوق والمزايا القومية فهدأت حركة الكروات الاستقلالية نوعا وابدى الشعب الكرواتي شيئاً من الولاء نحو العرش والحكومة واحتل الكروات مقاعدهم في الجمعية الوطنية، واشتركوا في حكم البلاد، وكان لهم في الجمعية ٨٥ كرسياً اي نحو ربع مجموع الكراسي ولكن هذا التفاهم لم يلبث طويلا، لان الجبهة العسكرية المحافظة التي تحكم البلاد من وراء الملك اسكندر لم يرق لها هذا التسامح مع الاقلية، ورأى الكروات من جهة اخرى انهم لم ينالوا بهذا التهاون كل مايطمحون اليه من المزايا الاستقلالية فعاد سوء التفاهم بين الفريقين مرة اخرى، واشتدت الخصومة بينهما منذ سنة ١٩٢٨: ووقعت في كرواتيا قلاقل جديدة، واتخذت المعارضة الكرواتية في المجلس اتفاقات (نتونو) التي عقدت ومئذ بين يوجوسلافيا وايطاليا بشأن الحدود مادة لحملات قوية على حكومة بلغراد والملك اسكندر، واستمرت هذه الحملات في شدتها حتى ضاقت حكومة بلغراد وضاقت الاكثرية الصربية البرلمانية بها ذرعا، ووقعت بين الفريقين في الجمعية مناقشات ومناظرات عاصفة انتهت في ٢٠ يونيو سنة ١٩٢٨ بوقوع تلك المذبحة البرلمانية الرائعة وسقط زعماء الكروات في نفس المجلس الذي دعوا الى الاشتراك في اعماله ومصرع استيفان رادتش زعيم كرواتيا القومي ومعبودها الوطني.

سياسة فاحشة

وهنا ادرك الملك اسكندر خطورة الموقف وحاول مرة اخرى ان يعمل على تهدئة الاحقاد القومية التي اثارتها الجريمة، ولكنه لم يستطع فيما يظهر ان يغالب نفوذ العسكرية المسيطرة على الحكم، فلم تتخذ حكومة بلغراد في شأن القاتل او النواب القتلة اجراءات جدية تهدىء الشعور المضطرم، وكان موقفها في ذلك كموقفها يوم مقتل الارشيدوق فرديناند من عطف على الجريمة ورثاء بالجناة، واخمدت حركات زغرب عاصمة كرواتيا ومظاهراتها بشدة، وساد حكم الارهاب في كرواتيا، وطورد زعماؤها وابناؤها اشد مطاردة، وابدت حكومة بلغراد وعمالها الصربيون في معاملة الشعب المغلوب منتهى الخشونة والقسوة، فتوجست العناصر الاخرى شراً واشتدت الاحقاد القومية، وتعقدت الازمة، وكادت يوغوسلافيا تنحدر الى الحرب الاهليه، عندئذ لجأ الملك اسكندر الى اجراء خطير حاسم ففي ٢٦ يناير سنة ١٩٢٩ اعلن الغاء الدستور والجمعية الوطنية، وأعلن نظام جديد يقبض الملك في ظله على كل السلطات، وتؤلف الحكومة من ستة عشر وزيراً، يسألون امام الملك شخصياً والغي تقسيم يوغوسلافيا القديم الى ولايات عصرية، وقسمت الى تسع ولايات جديدة لكل ولاية حاكم مطلق، وغير اسمها من مملكة الصرب والسلوفين والكروات الى مملكة يوغوسلافيا، وحل حزب الفلاحين الكرواتي، وقمعت كل حركة ومظاهرة عنصرية بمنتهى الشدة. وساد على يوغوسلافيا كلها حكم مطلق حديدي حتى اليوم.

«يتبع»

وكالة الدفاع

في حيفا

في الطابق العلوي من عمارة البنك العربي — البوابة الشرقية

والمراجعة في جميع ما يتعلق بالدفاع مع السيد صبحي عبد الخالق

سياسة المغامرات في الدول

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

فرنسا فلا يتهمه احد بانه ينوي العبث بالنظام الجمهوري او بالمبادىء الديمقراطية بل يعتقد الجميع انه بما يفعله لا يتوخى الا المصلحة العامة

وقد كنا نظن استناداً الى ما تقدم ان تعديل الدستور الفرنسوي اصبح معدوداً في حكم الامر الواقع ورجح هذا الظن على اثر الانتخابات الاولى للمجالس العمومية اذ اسفرت عن بقاء قوى الاحزاب المؤيدة للتعديل والمعارضة له على ما كانت عليه ولكن الانتخابات التكميلية يوم الاحد الماضي ادت الى رجحان كفة جهة اليسار التي التفت حول الاشتراكيين والشيوعيين وقد نشأ هذا الرجحان عن تخلي مرشحي جميع احزاب الميسرة عن الاصوات التي لهم لاقرب مرشح منهم الى الفوز، مهما يكن الحزب الذي ينتسب اليه

ولما كانت هذه الانتخابات تعد في الاحوال الحاضرة بمثابة استفتاء للامة الفرنسوية في موضوع تعديل الدستور، فان نتيجتها جديرة بان تحمل المسيو دومرج على زيادة التروي والتفكير قبل المضي في مشروعه. نعم ان الاكثرية اللازمة لتحقيق هذا المشروع مكفولة في الجمعية العمومية التي تؤلف من مجلسي الشيوخ والنواب الحاليين، ولكنها اصبحت، على ما ظهر من نتائج الامتحانات الاخيرة، غير مكفولة تماما في مختلف طبقات الشعب وهذا ما يدعو الى التساؤل هل يواصل المسيو دومرج عمله؟ وما هو الموقف الذي تقفه الاحزاب المعارضة بازائه اذا هو مضى فيه، متجاهلا الاتجاه الجديد في الرأي العام معتمداً على قوة مؤيديه في البرلمان الحالي؟

هذا ما يقال عن الموقف الحالي في فرنسا وعن المحاولة التي ينوي المسيو دومرج الاقدام عليها والتي اصبح التكهن بشأنها متعذراً الان

اما يوغوسلافيا فقد ابدت، بعد النكبة التي حلت بها باغتيال مليكها، كثيراً من رباطة الجأش. ولا عبرة بالمظاهرات التي قامت فيها واتخذت صبغة العداء لايطاليا وهنغاريا. فان هذه المظاهرات كانت تنفيسا للكربة وخير واق من انفجار مراجل السخط في صدور الامة وقد احسنت حكومة بلغراد صنعا بامتناعها عن كل عمل قبل ظهور نتائج التحقيق. ولا ريب في انها لن تخرج عن سياسة الاعتدال بعد ظهور هذه النتائج، لان المنتظر ان يظهر لقتلة الملك اسكندر شركاء في بلدان اخرى ربما يكونون قد لقوا فيها شيئا من العطف، ولكن هذا العطف كان يرمي الى اغراض سياسية يمكن تبريرها، لا الى اقتراف جنايات فظيعة كجناية مرسيليا، فليس اذن من الانصاف اتخاذ مثل هذا العطف وسيلة لالقاء تبعات خطيرة على حكومات لا يعقل ان يكون لها علم او علاقة بالجناية.

ويوغوسلافيا التي اريد تحميلها مثل هذه التبعات على اثر جناية سراجيفو التي ادت الى الحرب العظمى، لا بد من ان تكون ابعد الدول عن محاولة تحميل غيرها مثل تلك التبعات وجر العالم الى مثل تلك النتائج

استعدوا شباب

العرب لا تكونوا

مع حزب أو آخر

تطلع علينا الجرائد كل يوم بنبأ جديد من انباء الحرب المقبلة، وتطنب في استعداد امم الغرب لها، حاملة على حكوماتها المستقلة حملات تستفزهم لزيادة مؤن الحرب. وهي بحملتها على حكوماتها لا تقتصر في دخول معمعان الحرب بل ترجو ان تفوز في النهاية على خصمها ليمكنها تطبيق برنامجها الاستعماري في بلاد الشرق عامة والعرب خاصة. ومما يزيد في صحة هذا النبأ (ابو حنيك) وامثاله من مفاوضات وكشوف في لندن هذه نتائج الحرب الاتية، حظ بلادنا منها البؤس والتعاسة والاضمحلال. كل هذا يجري واوربا تستعد له وشبابهم يتهافتون على مدارسهم الحربية وبهذا تقوم قائمة البلاد وتتحرر، وتسنى لها ان تتفرغ لحياة العلمية فيما بعد. اما نحن! نحن الذين ندعي الرجولة والاباء، فنصت لكل هذه الانباء كأمور عادية بسيطة، ونتحدث بها في النوادي والمجتمعات كأنها اسمار، او قصة عنتر العبسي، وديات بن غانم، ومجلسنا الاسلامي المكلف بايقاظ روح الانفة في المسلمين، وتوحيد صفوفهم لمجابهة الاخطار يكتفي بكرسي الرئاسة والمفوضية غير آبه لمصلحة الامة والبلاد. ولجنتنا التنفيذية — رحمها الله — تنادي من لحدها: انني زعيمة البلاد ومديرة سكانها، فثقوا بي او نحسبكم مارقين عن القضية. والشعب! مسكين الشعب فهو كريم روحاً وقلباً. لقد صدق كل ما قام به الزعماء والادعياء من شعوذة توهم البسطاء انه خليق بالطاعة له جدير بالاحترام.

فيا أيها الشعب لا تثق بعد اليوم بزعمائك الذين لطخت صحائفهم التجارب فاقتنصوا المغانم على كتفك وانت قابع قانع باليسير قناعة الزاهد الكريم. ثق بنفسك واخلق منك زعيماً شعبياً لا يأبه لتهديد العائلات التي جرتك للويل والثبور. شعوب الارض قامت تطلب الحياة دائمة فأنت احرى منها واجدر.

ايها الصابر صبراً عقته الله والضمير! ايها الشباب الذين لم يدخلوا بعد معترك الحزبيات المشؤومة. سارعوا الى العمل الجدي واعملوا بوصايا عمر بن الخطاب واجمعوا شملكم فقد اعد لكم العدو شباب حرب متدربين ترميكم بهم اوربا بعد تعليمهم فنون الحرب والقتال. هيا انهضوا فأمر البلاد ليس منوطا بحزب او اكثر بل هو حقل مشاع يتعهده من شاء من ابنائه البررة المخلصين.

برهان الدين العبوشي

بيـــان

... الدفاع ...

نرجوا نشر هذا البيان ولكم مزيد الشكر

كان عاصم بك بسيسو دعانا لتأليف لجنة تحضيرية للدعوة لتأسيس جمعية الشبان العرب ونشرت اسماؤنا مع الداعين في بعض الصحف كاعضاء اللجنة التحضيرية للدعوة الى تأسيس هذه الجمعية ونحن لدى الاطلاع على القانون الاساسي لهذه الجمعية الذي لا يمكن ادخال اي تعديل عليه الا بموافقة اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب، لذلك رأينا ان ننسحب من اللجنة التحضيرية راجين لاخواننا الباقين كل توفيق

حسين الشوا، فوزي الدجاني، منير فرح، موسى الصايغ

انباء محلية وخارجية

المجلس البلدي

في البارجة دسباتش

زار رئيس وسكرتير وبعض اعضاء المجلس البلدي في حيفا ظهر هذا اليوم امس البارجة «دسباتش» التي لا تزال راسية في الميناء.

وجهاء وسماسرة!!

وردت علينا امس عدة مضابط وشكاوي حول اراضي قرية عسفيا التي يسعى بعض «الوجهاء» المعروفين لبيعها من اليهود وقد تمت صفقات كثيرة من البيع وسوف لا يمضي وقت طويل حتى ترى اراضي عسفيا الخصبة والتي هي ملك بني معروف الكرام تحت تصرف اليهود فهل يتدارك اصحاب الاملاك وهيئاتنا هذا الخطر الداهم؟؟

خطر الصهيونيه

يمتد الى نابلس

اعتزم اليهود انشاء مستعمرة يهودية بجوار مقام النبي يوسف عليه السلام وقد اتصل بي ان يهودياً غنياً وصل الى فلسطين بقصد انشاء هذه المستعمرة في اراضي سهل عسكر الواقع فيها بئر سيدنا يعقوب ومقام سيدنا يوسف. وهي قريبة من نابلس كما انه يطمع في شراء اراض واقعة بجوار مقام النبي ابن هارون واتصل بي أن هذا اليهودي سيصل الى نابلس مع فريق من السماسرة لرؤية الاراضي والكشف عليها وقد شاع في المدينة ان اليهودي المذكور سيشتري الاراضي المجاورة للمقامات المذكورة بسعر الدونم مئة جنيه. ولا ريب ان عمله هذا فاشل ان شاء الله بهمة ووطنية اصحاب الاراضي

طيش السائقين

بقدر ما تسرنا حركة السير البطيء في داخل المدن بعد مقاومة الضوضاء وعدم استعمال ابواق السيارات، تخيفنا السرعة الزائدة التي اخذ السواقون يسيرون بها في الخارج

ولقد نتج عن هذه السرعة في الاسبوعين الماضيين عدة حوادث دهس واصطدام سببت اضراراً لكثيرين

وكان آخر ما وصل الينا عن امر هذا الطيش في السوق ومنتهى السرعة الصدام الذي وقع بين سيارة عفش رقمها ٢٥٢٠ يقودها يهودا يعقوب راجانوفسكي وراكب دراجة عربي اصابه على الاثر ارتجاج في الدماغ سبب له فقدان الشعور. وقد نقل الى مستشفى هداسا في تل ابيب اولا ثم منه الى المستشفى البلدي في يافا حيث لا يزال حتى الآن على حالته في فقدان الشعور والذي فهمناه انه لم تعرف بعد هوية هذا الشاب

فهل من تدبير صارم للحيلولة دون الاستهتار بهذه الارواح البريئة؟

ماذا تسمع اليوم

عن محلات السادة دجاني اخوان تلفون ٧١٦

بروغرام يوم الجمعة في ٢٦ اكتوبر

الساعة	
١٠ر٣٠	قرآن كريم ـ الشيخ محمد عكاشه
١ر٠٠	موسيقى شرقية ـ موسيقى البيادة المصرية ـ مذاعة من ثكنات كوبري القبة
٢و٢٥	النشرة التجارية الاولى
٦ر٠٠ـ٦ر٢٥	حديث بالعربية ـ اخلاقيات ـ الشيخ محمد عبد اللطيف دراز
٦و٣٠	اخبار ونشرات
٧ر٠٠	النشرة التجارية الثانية
٧ر١٠ ـ ٧ر٣٠	ازجال — ابو بثينة
٧ر٣٥ ـ ٨ر١٥	موسيقى شرقية — ثلاثي (ناي) الاستاذ عزيز صادق (عود) الاستاذ فريد غصن — (قانون) الاستاذ عبد صالح
٨ر٢٠ ـ ٩ر٠٠	موسيقى شرقية — مغني وآلات — الانسة مفيدة احمد
٩و٠٥ ـ ٩و١٥	موسيقى شرقية ـ عود منفرد ـ رياض السنباطي
٩و٢٠ ـ ١٠و٠٠	موسيقى شرقية ـ مغني وآلات ـ الانسة مفيدة احمد
١٠و٥	موسيقى للرقص — فرقة محطة الاذاعة اللاسلكية للرقص برياسة المستر هايج برسميانتز (يتخللها اسطوانات)
١١و٣٠	سلام الملك

بروغرام يوم السبت ٢٧ اكتوبر

٦و٤٥	تمرينات رياضية — عبد المنعم مختار افندي
٧و٠٠	قرآن كريم — الشيخ محمد عكاشه
١٠و٣٠ ـ ١١و١٥	اسطوانات (غربية)
١٢و٠٠	حديث الى السيدات (بالعربية) الانسة سهير القلماوى
١و١٥ ـ ٢و٠٠	موسيقى شرقية — سيد مصطفى وكورس
٢و٠٥ ـ ٢و٢٥	موسيقى شرقية — ثلاثي يحيى الليثي ـ ارغن وفيولانسيل
٢و٢٥	النشرة التجارية الاولى
٦و٠٠ ـ ٦و٢٥	حديث (رسمي) — لوزارة الزراعة
٦و٣٠	اخبار ونشرات
٧و٠٠	النشرة التجارية الثانية
٧و١٠ ـ ٧و٣٠	حديث يتخلله اناشيد الى الاطفال (بالعربية) ـ الانسة سنيه محمد علي
٧و٣٥ ـ ٧و٥٥	حديث (بالعربية) — الشيخ عبد العزيز البشرى
٨و٠٠ ـ ٩و٢٥	موسيقى غربية ـ الفرقة الثانية عشرة «رويال لانسرز» باذن جناب القائم هوراني
٩و٣٠	موسيقى شرقية ـ مغني والات ـ صالح عبد الحي
١٠و٢٥ ـ ١٠و٣٥	بيانو منفرد — الانسة مارى اسعد
١٠و٤٠	موسيقى شرقية ـ مغني وآلات ـ الاستاذ صالح عبد الحي
١١و٣٠	سلام الملك

اسعار الحاجيات

الحبوب

	غروش
حنطة للاكل القنطار من	٢٧٠ـ٢٧٥
« تجارية « «	٢٤٠ـ٢٥٠
الشعير البلدي « «	١٦٥ـ١٧٠
ذرة البيضاء	
الجديدة « «	١٤٠ـ١٤٥
الذرة البيضاء	
الفول للاكل « «	٢٦٠ـ٢٦٥
« للعلف « «	٢٥٠ـ٢٥٥
الكرسنة « «	٢٢٥ـ٢٤٠
البن العدني الرطل	٢١
« سانتوس »	١٨

الدقيق

اكسترا (الشوال)	١٢٠
ثاني باب «	١٠٨
ثالث باب «	٩٥
مفتخر (دولة) «	١١٥
استرالي	١٠٢ـ١٠٤

السكر

الصندوق قطع (مصري)	٥٠
الشوال ناعم « (مئة كيلو)	١٦٢
« « (جاوا) « «	١٦٥

الارز

رشيدي ممتاز من	١٤٠ـ١٤٢
« ثاني باب «	١٣٠ـ١٣٢
دمياطي «	١٢٩ـ١٣٠

المسلمون في بلاد المجر

بقية المنشور على الصفحة الثانية

فيها شعائر الدين الاسلامي ، ويقوم فيها مدرسون بتدريس شئون الدين وقواعده للآباء وللابناء الذين قال لهم آباؤهم انهم مسلمون ، فنشأوا وهم لا يعرفون اكثر من انهم كذلك

ولقد كان يظل مسلمو المجر جاهلين قواعد دينهم الى الابد ايضاً لو ظل الامر سائراً على ما كان عليه

قال :

— وهل جد في الامر ما غير هذه الحالة الراهنة بالنسبة للمسلمين ؟ قال :

— أجل ! انني عندما عدت الى بودابست عملت على ان امثل دور الراعي ، وان اجمع شتات القطيع فجعلت من المسلمين كتلة واجدت منهم رهطا عملت على افهامهم ان الاسلامية لا تكون بالاسم فقط ، وان للاسلام قواعد وشروطا يجب اتباعها ، واستطيع ان اقول اني عملت شيئاً لا بأس به في هذا السبيل ، ولكنني لا انكر ان مسلمي المجر لا يزالون بدون مساجد ومدارس دينية بالرغم من ان لهم جمعية اترأسها أنا ، ويترأسها فخرياً كثير من سراة المسلمين العالميين وفي طليعتهم حضرة صاحب العطوفة رجل الاسلام الامير شكيب ارسلان الذي تكرم مرة فلبي دعوتنا الى بلاد المجر . ونعتقد اننا قمنا ببعض ما يجب علينا نحو عطوفته

— بكم تقدرون عدد مسلمي المجر ؟

— اقدرهم بثلاثة آلاف نسمة اكثريتهم الساحقة تقيم في بودابست .

— ولماذا لا تطلبون من الحكومة المجرية ان تنشيء لهذا القسم من رعاياها مساجد ومدارس

— ان الحكومة لا شأن لها في انشاء مدارس خاصة لاية طائفة من الطوائف التابعة لها ، وهي لها المدارس الاميرية مفتحة الابواب لمن شاء ولوجها اما المدارس الدينية فتنشؤها الطوائف من انفسها ، ونحن لو عمدنا الى ان ننشيء مسجداً او مدرسة فالحكومة لا تمنع علينا ذلك

— وهل فعلتم شيئاً لسد هذه الثغرة في بنائكم الديني ؟

— ان صديقي رئيس بلدية بودابست بالرغم من انه ليس ثمة ما يرغمه على مساعدة المسلمين في هذا الباب ، فهو قد منحنا قطعة ارض حسنة ممتازة تكفي لكي ننشيء عليها مسجداً ومدرسة وملعبا رياضيا للاطفال .

وهنا جاء سكرتير سماحته باشارة منه برسم مكبر يمثل المسجد والمدرسة والملعب ، ثم اعطاني نسخة مصغرة عن هذا الرسم ، وسننشرها في عدد قادم من الدفاع ، وفيه عدا ما ذكرت ، والى جانب المسجد حمام مياهه معدنيه ، وهذه المياه موجودة بطبيعتها في الارض التي وهبها رئيس بلدية بودابست للمسلمين بواسطة سماحة مفتيهم ، وسيقيم عليها المسلمون حماماً

— وهذه الابنية هل انشئت على ما وضع لها من تصميم ؟

— هنا بيت القصيد . ذلك لان مسلمي المجر فقراء لا يقوون على تشييد هذه الابنية ، ولذلك رايت ان اقوم على نفقتي الخاصة ، بجولة في العالم الاسلامي استثير همته لمساعدة اخوانه مسلمي المجر في هذا العمل الديني المبرور .

ويسرني ان اقول انني ، في اي بلد اسلامي حللت ، وجدت استعداداً كاملا لهذا الامر ، وهنا في القدس ، في هذا البلد المقدس ، قد لقيت في سماحة مفتي فلسطين الاكبر اكبر معوان ، وقد وعد بان يقوم مسلمو فلسطين بقسطهم من اداء هذا الواجب الديني .

وهنا عرضت الفرصة لسماحة مفتي بودابست ليشيد بمناقب سماحة الرئيس العالية ويمتدح من اخلاق سماحته السامية

— هل يمتلك المسلمون في المجر حقوقاً سياسية ؟ وهل هم ممثلون في البرلمان المجري ؟ .

— اما الحقوق السياسية فهم ، الآن على الاقل ، لا يفكرون فيها ، واما تمثيلهم في البرلمان فليس ثمة من يمثلهم فيه ولكن الحكومة المجرية تملك حق تعيين الرؤساء الروحيين للطوائف المختلفة اعضاء في البرلمان ليدافعوا عن حقوق طوائفهم ، والمنتظر ان تعينني الحكومة عضواً مسلماً في البرلمان المجري ، ولكن هذا يحتاج الى تصديق صفتي الدينية من المرجع الديني الاسلامي الاعلى في العالم . مثال ذلك ان الرئيس الروحي الكاثوليكي ينال تصديق بابا رومية على صفته الدينية ، كما ينال اليهودي تصديق اكبر هيئة روحية لليهود والمسلم يحتاج الى تصديق مقام الخلافة ولكن لما كان مقام الخلافة قد فقد بسقوط آل عثمان فان صفتي الدينية تحتاج الى تصديق اكبر هيئة اسلامية عرفت في العالم بعد الحرب العظمى ، واعني بها المؤتمر الاسلامي الذي عقد في القدس والذي يقوم مكتبه فيها ، وهذا ما سيتم ان شاء الله .

— هل تشعرون ، على قلتكم ، بظلم ما في ظل حكومة المجر غير الاسلامية ؟

— كلا ! ابداً ويمكنك ان تعتقد تمام الاعتقاد ان مسلمي المجر ومسلمي بولونيا هم وحدهم بين مسلمي اوروبا الذين يعيشون تحت ظل دول غير اسلامية بدون ان يشعروا باي ظلم او ضغط او ارهاق .

وقد لا ابالغ اذا قلت لك ان ولاة الامور في المجر يعاملون المسلمين احسن معاملة ويميزونهم على غيرهم ، لانهم لا يزالون يذكرون انهم عاشوا طويلا في ظل العدل الاسلامي ولم يلقوا اي عنت او ارهاق او اي ظلم واضطهاد ..

وهنا شكرت لسماحة محدثي حديثه القيم وقمت مودعا فودعني بما جبل عليه من لطف وابى مع حضرة سكرتيره الا ان يشيعاني حتى الباب ، والا ان يؤكدا علي بزيارة اوربا والمجر ولو مرة واحدة «بركه» !!

وكان حديث الباب حديث الصحافة صاحبة الجلالة التي اكد لي سماحته انها غنية في اوربا وانها موضع الاحترام والتعظيم من قبل الحكومات والاهلين ، واكدت لسماحته انها هنا افقر من مشتتة مبعثرة ، وان الحكومة عندما تحلم بالضغط والارهاق وازهاق الانفس لا تجد في وجهها الا الصحافة والصحفيين .

اما الامة نفسها فلم تعد تحتمل اكثر مما احتملت .

وتكرم سماحة مفتي بودابست بتقديم بطاقته الي ، وباهدائي رسمه .

وقد علمت انه سيسافر الى القاهرة حيث هو مدعو الى الاقامة شهراً ضيفاً على حضرة الزميل المصري الكبير الاستاذ محمد توفيق بك دياب صاحب جريدة الجهاد الغراء ومن ثم يتمم سماحته رحلته في العالم الاسلامي لينهي المهمة المقدسة التي اخذ اعباءها على عاتقه .

يافا : «ابو مروان»

حياتنا الرياضية

النادي الرياضي

العربي يفوز على منتخب طيران القدس

١ — ٣

قدر لنا كما قدر لغيرنا مشاهدة هذه المباراة بعد سماعنا تلك الاقاويل الجوفاء والاراجيف العوجاء التي اثارها بعض حاسدي النادي العربي بان هناك انشقاقا وانه لن يتم نصر للعربي هذا العام . وليس من الحق ان نجادلهم بل نكتفي بقبول الشطر القائل (فكل اناء بالذي فيه ينضح)

اللاعبون — : وان كنا نحمد الجهود الجبارة التي بذلتها اللجنة الرياضية للنادي الرياضي العربي بارجاعها عضو النادي القديم واللاعب المشهور بطل يافا الظهير (عبدالقادر ابو السعود) وادخالها ركنا من اركان خط الهجوم جميل زرزر . الا اننا نقف كارهين عدم تنظيم اللاعبين في اماكنهم . فكان فريق النادي مؤلفا من نصار ، نائل ، ابو السعود ، كاشف ، رصاص ، بزبزت ، لبيه ، زخريا ، ابراهيم ، زرزر ، يوسف ، جاعوني ، نشاشيبي ، عوني

واخيراً تم النصر لفريق العربي بعد مميزات امتاز بها عن منافسه فريق الطيران . فقد عرف خط دفاع العربي قوة خط هجوم الطيران التي انحصرت في قلب الهجوم والجناح الايسر فكان يفسد عليهم هجماتهم البديعة . وان الوصف ليعجز عن التعبير عن موقف البطلين نائل ، وابي السعود . كما لا يقل عنهما حنكة حامي الهدف نصار . اما قلب الدفاع فكان اسماً لمسمى ولعبه (المراد) . لم يكن حظ خط هجوم العربي باقل من حظ خط دفاعه فقد توفرت فيه القوى التي نشأت بقلب الهجوم زرزر الذي تمكن بمهارته من خرق هدف الطيران بالعشرة الدقائق الاولى من الشوط الاول من اللعب.

لم ييأس فريق الطيران بل شدد الخناق على العربي وكاد يصيب الهدف مراراً حتى قدر لقلب الهجوم ان خرق هدف النادي بضربة شديدة يصعب على انصار ضبطها وكان ذلك في الدقائق الخمس الاولى من الشوط الثاني من اللعب فكان التعادل نشاط ، توزيعات ، حركات من كلا الطرفين وكل يريد احراز هدف النصر حتى سنحت الفرصة للعربي في تصويب الكرة فكادت تخرق الهدف الا ان الظهير تعرض لها ففاجأه الجاعوني فتم تسجيلها وسجل رقم النصر للعربي

اللعب والمتفرجون

ان موقع ملعب العربي هذا العام جعل اطرافه تحتشد بالمتفرجين الذين خرجوا وهم يثنون على ما شاهدوا من براعة اللعب ومقدرة الفريقين . كما انهم سروا كثيراً من ادارة الحكم الذي ادار المباراة بمقدرة فائقة

وتأسف جد الاسف لعدم ظهور السيد نصري الجوز في ميدان اللعب هذا العام .

المراسل الرياضي «موسى رصاص»

الناصرة

وفاة شاب

اختطفت يد المنون المأسوف عليه كثيراً سامي عصفور احد كتبة دائرة بوليس حيفا اثر عملية جراحية في الكلى اجريت له وهو لا يتجاوز الثمانية والعشرين عاماً وقد نقل جثمانه الى الناصرة وفي ثاني يوم الاربعاء صباحا سير بالجنازة بموكب حافل يتناسب ومقام عائلة الفقيد الراحل رحمه الله رحمة واسعة ، والهم زوجته الحزينة وشقيقتيه وآل عصفور الكرام على فقده جميل الصبر والعزاء

مرور مستر سبايسر

مر اليوم بالناصرة بطريقه الى سمخ وطبريا المستر سبايسر مدير الامن العام بفلسطين لاجل التفتيش ..

ذكرى الشهداء

اقترب موعد ذكرى الشهداء في ٢٧ الجاري ولا نرى اقل بادرة اهتمام من احد في هذا الامر للاحتفال بالذكرى الاولى على شهداء الاستقلال والحرية . فعلى اعضاء فرع مؤتمر الشباب التمهيدي ان يروا عملهم وانا لمنتظرون ...

الى دائرة البوليس

فهمنا بان قانون منع التبويق قد سرى مفعوله في الناصرة لهذا نرى السائقين يقللون كثيراً في التبويق الا في حالات الخطر وفي بعض الاحيان نراهم يقرعون على السيارات . فهل لدائرة البوليس اذا كان حقيقة هذا القانون يسري مفعوله ان تعلق اعلانات في الاماكن العامة وخصوصا لتنبيه الاولاد لئلا تكثر حوادث الاصطدام

السوافير

جناب مأمور أوقاف غزة في قرية السوافير

زار قرية السوافير الشرقي يوم الثلاثاء المنصرم سعادة مأمور اوقاف غزة اثر علمه بازماع اهل القرية المذكورة على بناء مسجد لهم ، فاستقبله مخاتير ووجوه القرية استقبالا حافلا ورحبوا به اجمل ترحيب . وكانت امارات السرور بادية على جنابه واجتمع اهل القرية عند جنابه فالقى كلمة طيبة حول المساجد وفضل بنائها كان لها اجمل الاثر في نفوس السامعين ، وقد وعدهم بان تدفع دائرة اوقاف غزة نصف تكاليف المسجد وان تدفع القرية النصف الآخر . وكان لوعده وقع حسن في نفوس اهل القرية الذين اخذوا يشكرون جنابه على هذه الاعمال الجليلة . وبعد ان استراح قليلا غادرنا الى مدينة غزة مودعا بالفضل والاحترام

يافا — كامل

اعلان

بما ان طلبات تعهدات تصليح وتعمير قناة ماء السبيل من البرك الى بيت لحم لم تستوف شروطها وبما ان دائرة اوقاف القدس رأت من المصلحة تمديد مدة مناقصة هذا المشروع لذلك فقد رأت لجنة الاوقاف المحلية تمديد احالته الى يوم الاثنين الواقع في ٢٤ رجب سنة ١٣٥٣ الساعة الواحدة بعد الظهر .

فمن له رغبة بالدخول بهذا المشروع فعليه مراجعة دائرة اوقاف القدس في المدة المذكورة اعلاه مع العلم بان التأمين ١٠ بالماية (الديبوزيتو) يدفع مع تقديم الطلب

القدس في ١٠ رجب سنة ١٣٥٣ الموافق ١٨ تشرين اول سنة ١٩٣٤

الجمعة ١٧ رجب ١٣٥٣ ٢٦ تشرين اول ١٩٣٤

رئيس التحرير : سامي السراج

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول : ابراهيم الشنطى

يشترك في تحريرها طائفة من كتاب العرب في الداخل والخارج

رقم التلفون ١٠٧٥

العنوان البرقي : الدفاع يافا — عنوان البريد : ص . ب ٢٥٥

الدم تشهد الغارة الشعواء ، مقحماً ، فدافع

الدفاع

العدد ١٥٨ — السنه الاولى

دار الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا يافا

الاعلانات : يتفق عليها مع ادارة الدفاع ـ قسم الاعلانات

	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٣٠٠	١٦٠

صور عالمية على هامش الحوادث

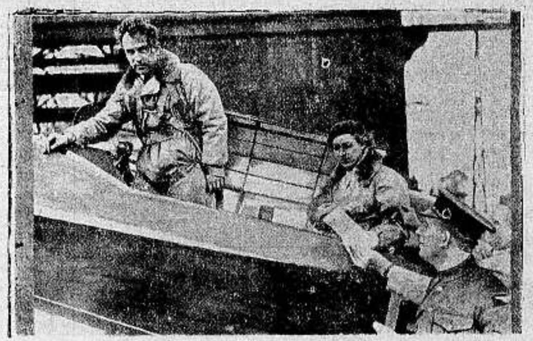
الى اليمين :

صورة عمارة النجم الذي اضرب فيه ٩٥٠ عاملا عن الاكل فصاموا ١٠٠ ساعة وقد عادوا الى العمل عندما أجابت الوزارة طلباتهم

الى اليسار :

يستعد الملاكمان الالمانيان الهر ماكس ستميلنج والهر نيوسل للمباراة التي ستجري في السنة القادمة للالعاب الاولمبية في برلين، وتراهما في التمرين





صورة قدوم الطيار الانكليزي المستر موليسون وزوجته ايمي جونسون الى مطار الله اباد في طريقهما الى مليورن

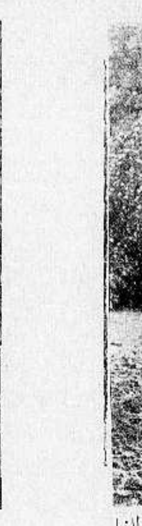


صنعت المصانع الاميركية اكبر عدسة لمراصد النجوم وقطرها ٢٧ انشاً كما ترى في الصورة

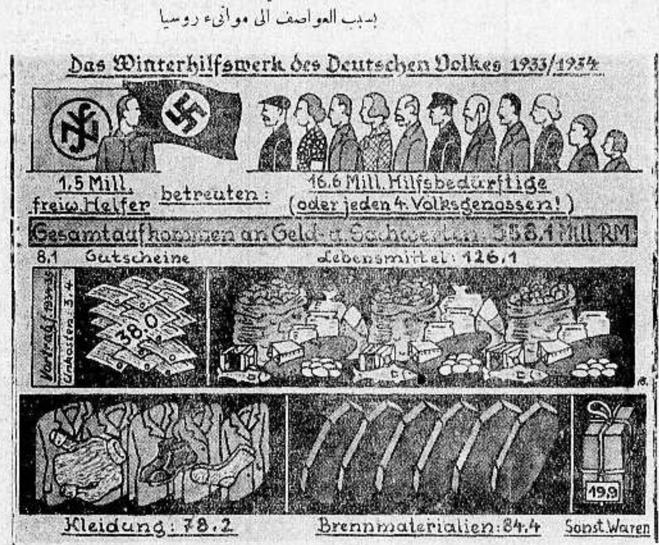
الباخرة الالمانية « شانتسي » التي جنحت مؤخراً بسبب العواصف الى موانىء روسيا

صورة الخارطة التي سار عليها الطيارون من لندن الى مليورن في استراليا





صورة الهر شتك الذي فاز بالفروسية بالمانيا



خارطة تمثل مجموع التبرعات للعمال في المانيا وهي تبلغ ١٨٥ مليون مارك

الى الشباب والناشئة !

نسر الحرب العالمية

قتل ٨٠ طياراً وحطم ١٠٠ طيارة

فارس الجو الذي غزا المدن والخنادق

(بقلم الجنرال فلويد غيبونز القائد البريطاني المعاصر)

-٣-

الاخر — اتعلم من صاحبه ؟ ابرع طائر في صفوف الحلفاء — انه الماجور (لانوهوكر) الذي انتصر في عدد من المواقع الجوية ، وعلق على صدره «صليب فكتوريا» وعشرات من اوسمة المجد . حينما التقى به تحت عين الشمس ، رأى جنود الجبهة نمرين ينقض احدهما على الاخر فادهشهما المنظر المثير ، وراحوا يرقبون النتيجة بلهفة ورعب . وقد كتب رشتهوفن يصف ادوار هذه المعركة فاستأذنت شركة « اولستاين » في ترجمة ما كتب الى الانكليزية ـ قال :

معركة النسور

لي الشرف الرفيع اذ علمت فيما بعد ان الطيار الانكليزي الذي صرعته في ٢٣ نوفمبر عام ١٩١٦ كان الماجور هوكر ولم اكن بالطبع اعرف ذلك وانا في غمرة المعركه ، لكنني رأيت من مهارة خصمي وبسالته ماقد كدت اعرف بهما شخصيته . كان الطقس جميلا يوم اذ غادرت المطار في ٢٣ نوفمبر . وكنت في احسن احوالي تلهفاً الى الصيد والمغامرة ارتقيت بطائرتي الى عشرة الاف قدم فلمحت عن بعد ثلاث طيارات بريطانية عرفت انها رأتني . وعلمت من مناوراتها وبراعتها في السير انه يوم مدهش حافل. خرجت هذه الطائرات الى الصيد مثلي. كانت كلها فوقي ، فرضيت بالواقع وعلما اني في مركز يهاجم الطيار منه صبرت لارى احداها تنقض علي ، فلم يطل انتظاري ،وفي الحال هوت طائرة في مثل لمح البصر

الدوائر المجنونة

اخذ في اطلاق النار علي من مدفعه الرشاش . فاخترقت خمس رصاصات امكنة متعددة من طيارتي فغيرت طريقي بسرعة الى اليسار ،فتبعني حالا ،وشرعنا في سلسلة من الدوائر المجنونة . حاول ان يكون دائما خلفي. فاخذنا في الدوران مرة ... عشراً ... مئة ، كأننا مجانين او نحن في الواقع مجانين ! وكنا على ارتفاع ميلين فوق سطح الارض . اما سرعة طائراتنا فكانت مثل سرعة نفوسنا رعناء في حمق كثير ! مع ذلك لم يستطع احدنا ان يسبق خصمه وكنا في موقعين متقابلين من دائرة الموت ، آناً بين الغيوم وآناً على مقربة من الارض ، نبصر بالقبر ينفتح الى احدنا ، فيثب على حافته ممسكا بتلابيب زميله ، يحاول القاءه فيه . وفي مثل هذا الموضع ، هل يجرؤ انسان ، مهما اكتملت مواهبه العسكرية ، على اطلاق ناره؟

الخروج المجهد !

امعنا في الدوران ذاهبين ناحية اليمين احياناً ، ثم ناحية اليسار . استمر هذا السباق الاحمق على غير طائل ،فلم يستطع احدنا النيل من خصمه . وعرفت ان زميلي الشجاع اكثر ما يكون محافظة على البقاء ضمن هذه الدائرة . كانت طيارته قوية متينة البناء رشيقة في مناوراتها . اما طائرتي فكانت تثب وثباً ضاربة في الفضاء بسرعة تفوق سرعة الزميل . مكنني ذلك من الخروج من هذه الدائرة واللحاق بطيارة حتى لقد صرت على ذراع من طائرته

الريح معي

وفي هذا الصراع الدائري . اضاع كلانا التوازن فهبطنا اكثر من اللازم وقد كانت الريح معي . فدفعتنا بلطف نحو الخطوط الالمانية ، في اتجاه مستقيم لم يشعر به صاحبي . بل اكثر من ذلك . لقد سرنا خلف هذه الخطوط في جبهة بابوم ، فشعر بوجوب عودته حالا والا اصطاده الفخ المنصوب لمثله

لولا الخوذة !

كان شيطانا مثلي، بل لماذا لا اقول اكثر ؟ وهذا ما حببه الي ،وحبب الي وصيده كذلك . فكنت حريصا على الوفاء لهذا الفن،والبقاء مع الخصم العزيز

« يتبع »